الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

تفعيل دفتر تقويم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال إدراج البعد السيكوبيداغوجي في التقويمات

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:
– سعيد عبد المالك

إشراف الأستاذ:
أ. د/ محمد السعيد قيسي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ. د/ محمد سبع	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ. د/ محمد السعيد قيسي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د/ نوال بن علي	أستاذ محاضر – أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

تفعيل دفتر تقويم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال إدراج البعد السيكوبيداغوجي في التقويمات

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

– سعيد عبد المالك

إشراف الأستاذ:

أ. د/ محمد السعيد قيسي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ. د/ محمد سبع	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ. د/ محمد السعيد قيسي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د/ نوال بن علي	أستاذ محاضر – أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أبدع ما أوجد، وأتقن ما صنع، وكل شيء لجبروته ذل ولعظمته خضع، سبحانه ونحمده في رحمته الرجاء، وفي عفوه الطمع، وأثني عليه وأشكره، فكم من خير أفاض ومكروه دفع، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله أفضل مقتدى به وأكمل متبع، صل اللهم وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أهل الفضل والتقى والورع، والتابعين ومن تبعهم بإحسان ولنهج الحق لزم واتبع، وسلم تسليما كثيرا .

يعلو المقام بمقام الذكر، ومقام الذكر العلم، وفي هذا المقام أتوجه بأرقى وأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والمربي القدير:

الأستاذ الدكتور محمد السعيد قيسي،

الذي كان المشرف والموجه والمرافق بالنصح والتشجيع في كل مراحل هذه الدراسة، وهو الذي رافقني كذلك أستاذا ومشرفا في مرحلة الليسانس، فالحمد لله على فضله ونعمه .

كما أتوجه بالشكر إلى الصديق: عبد الحق سوسة، الذي أشرف على إنجاز الملف الإلكتروني .

مع خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، والحمد لله رب العالمين

الإهداء

علمني أن الحياة مجد لا تعانقه حتى تلعق الصبر ،، ولازال طيفه يهمس لي أن لا تتراجع

إلى روح والدي الطاهرة الزكية

عندما أعانقها أجد نفسي في حضرة التاريخ ،، وتحملني دفء حنانها إلى مراتب المجد . . .

إلى أمي الغالية

أشد بهم عضدي ،، حتى في غيابهم لا أعرف للمستحيل طريقا ومنهجا . . .

إلى أخواتي وإخوتي

هي الروح والسكن وأشياء أخرى ،، كل الأشياء . . .

إلى زوجتي

حبيباتي ومؤنساتي وملاذي إذا ما جارت الأزمات ،، أختزل الدنيا وما فيها بضحكاتهن

. . .

إلى نور عيني بناتي ،، آلاء الرحمان ،، غفران ،، وجدان

إلى كل أفراد عائلتي ،، أقربائي ،، أصدقائي ،، وكل من له حق علي أهدي هذا العمل

ملخص الدراسة باللغة العربية

يتناول البحث موضوع تفعيل دفتر تقويم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، من خلال إدراج البعد السيكوبيداغوجي في التقويمات، الذي يهدف بصفة عامة إلى إبراز الأهمية البالغة للتقويم النفسي البيداغوجي في العملية التعليمية لدى المنظومة التربوية الجزائرية، وذلك بالعمل على معالجة كافة العوائق التي أساسها نفسي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، التي تعرضوا لها قبل الالتحاق بالمدرسة أو أثناء مزاولتهم للدراسة، من قبل مختص نفساني ينتمي إلى نفس المدرسة الابتدائية التي يدرس فيها هؤلاء التلاميذ، حيث يقوم بالمتابعة والملاحظة والتدخل الآني والتشخيص والعلاج، بناء على أسس علمية تعطي نتائج دقيقة تساهم في مساعدة التلاميذ على التحصيل العلمي.

وتتم هذه العملية بمساعدة كافة الأطراف الذين لهم علاقة مباشرة بالتلميذ، (الطاقم الإداري، الطاقم التربوي، الوالدان، المختص النفساني، والتلميذ في حد ذاته) فكل واحد من هؤلاء له الدور المناسب في تقويم التلاميذ.

ولتحقيق هذا المسعى لابد من توفير كافة الأدوات التي من شأنها تجسيد وإدراج البعد السيكوبيداغوجي في تقويمات التلاميذ، وذلك من خلال توفير أقسام دعم واستدراك استعجالية للمعالجة البيداغوجية، حتى نتمكن من تدارك كافة النقائص التي يعاني منها بعض التلاميذ، دون المساس بالسير الطبيعي لتلقين الدروس.

فالتقويم التربوي الذي تعتمده معظم المنظومات التربوية لا يراعي الجانب النفسي للتلميذ، ولا نجد أي أثر واضح للاهتمام بهذا الجانب، الذي له تأثير مباشر على التلاميذ، لأنه يجعلهم لا يرغبون في مواصلة الدراسة لضعف نتائجهم في الاختبارات، أو ربما يطردون لأنهم قاموا بتصرفات غير لائقة في المؤسسة التعليمة.

ولذا يجب علينا الاهتمام أكثر بالتلاميذ المتمدرسين وخاصة بحالتهم النفسية، لأنها تساهم بشكل كبير في مساعدتهم على تحقيق نتائج جيدة في الاختبارات، وبالتالي النجاح في مشوارهم الدراسي.

Research Summary:

The research deals with the topic of activating the evaluation book of acquisitions among the fifth year of primary school students, by listing the psychopidagogical dimension in the calendars, which in general aims to high light the great importance of the pedagogical psychological evaluation in the educational process of the Algerian educational system, by working to address all obstacles based on myself Students of the elementary stage, which they were exposed to before enrolling in the school or while they were studying, by a psychiatrist belonging to the same primary school in which these students study, where he follows up and observes immediate intervention, diagnosis and treatment, based on scientific foundations that give accurate results that contribute to helping students On educational attainment.

This process is done with the help of all parties who have a direct relationship with the student, (the administrative staff, the educational staff, the parents, the psychologist, and the student in itself), each of these has the appropriate role in evaluating students.

In order to achieve this endeavor, all tools that embody and include the psychopidagogical dimension must be provided in the students 'calendars, by providing urgent support and remedies for pedagogical treatment, so that we can remedy all the deficiencies that some students suffer from, without prejudice to the natural functioning of lessons.

The educational evaluation adopted by most educational systems does not take into account the psychological aspect of the student, and we do not find any clear impact to take care of this aspect, which has a direct impact on the students, because it makes them do not want to continue studying because of their weak results in the tests, or perhaps they are expelled because they have done inappropriate behavior in The instruction institution.

Therefore, we must pay more attention to the students who are school, especially in their psychological state, because they contribute greatly to helping them achieve good results in the tests, and thus succeed in their academic career.

فهرس الموضوعات:

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	شكر وتقدير	
2	ملخص البحث	
3	الإهداء	
4	فهرس الموضوعات	
5	فهرس الملاحق	
6	فهرس الجداول	
7	المقدمة	أ- ج
8	**الفصل التمهيدي**: الإطار المنهجي للبحث	**10-4**
9	1-إشكالية البحث	**5**
10	2-أسباب اختيار الموضوع	**7**
11	3-أهداف الدراسة	**7**
12	4-أهمية الدراسة	**8**
13	5-تحديد مفاهيم الدراسة	**8**
14	6-الدراسات السابقة	**9**
15	7-المراجع المعتمدة في الدراسة	**9**
16	8- صعوبات الدراسة	**10-9**
17	**الفصل الأول**: تحديد المفاهيم	**21-11**
18	تمهيد	**12**
19	1-القياس	**12**
20	2-التقويم/ التقييم	**15-13**
21	3-التقويم التربوي	**15**
22	3-1 أهمية التقويم التربوي	**15**
23	3-2 أسس التقويم التربوي	**16**
24	3-3 أهداف التقويم التربوي	**16**
25	3-4 خصائص التقويم التربوي	**17**

26	3-5 أنواع التقويم التربوي	**18**
27	4-التقويم النفسي التربوي	**20**
28	4-1 التعريف الإجرائي للتقويم النفسي التربوي	**21**
29	**الفصل الثاني**: التقويم النفسي التربوي	**32-22**
30	تمهيد	**23**
31	1-تعريف التقويم النفسي التربوي	**23**
32	2-مكونات التقويم النفسي التربوي	**25**
33	2-1 معلومات حول نشأة التلميذ ونموه	**26**
34	2-2 تقويم القدرات (الأداء المعرفي)	**26**
35	2-3 تقويم المعالجة	**26**
36	2-4 تقويم الأداء التعليمي	**26**
37	2-5 الأداء الاجتماعي العاطفي	**27**
38	3-التقويم النفسي النهائي	**27**
39	4-أنواع الاختبارات المستخدمة	**28**
40	4-1 اختبار التحصيل الدراسي	**28**
41	4-2 مقياس تقويم السلوك التكيفي	**28**
42	4-3 مقياس تقويم السلوك	**28**
43	4-4 الاختبارات الفكرية والمعرفية	**28**
44	5-أخلاقيات التقويم النفسي التربوي	**28**
45	5-1 مسؤولية الحماية	**30-29**
46	5-2 احترام كرامة الأشخاص	**32-30**
47	**الفصل الثالث**: التقويم البيداغوجي في النظام التربوي الجزائري	**45-33**
48	تمهيد	**34**
49	1-المراحل التاريخية للتقويم البيداغوجي في النظام التربوي الجزائري	**34**
50	1-1 مرحلة ما قبل 1988	**35**
51	1-2 المرحلة من 1989 إلى 1997	**35**
52	1-3 المرحلة من 1998 إلى 2004	**36**
53	1-4 المرحلة من 2005 إلى 2023	**36**
54	1-5 المرحلة من 2023	**39**

فهرس الموضوعات

55	2-المبادئ المنهجية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري	**40**
56	3/ الإجراءات القاعدية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري	**43-40**
57	4/ الإجراءات التنظيمية والعملية في تقويم أعمال التلاميذ	**45-43**
58	**الفصل الرابع**: الفصل التطبيقي	**57-46**
59	تمهيد	**47**
60	1-الإطار القانوني لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي	**47**
61	1-1 المنشور رقم 14، المؤرخ في 18 جانفي 2023	**48-47**
62	1-2 المنشور رقم 121، المؤرخ في 18 أفريل 2023	**48**
63	1-3 المنشور رقم 143، المؤرخ في 25 ماي 2023	**48**
64	2/ دفتر تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي	**48**
65	2-1 الجانب الشكلي	**49**
66	2-2 جانب المضمون	**49**
67	التحليل والمناقشة	**52**
68	3/ الإجراءات العملية لإيجاد الحلول	**54**
69	تمهيد	**54**
70	3-1 الدفتر الورقي	**55**
71	3-2 الملف الإلكتروني	**57**
72	الاستنتاج العام	**61-58**
73	قائمة المصادر والمراجع	**64-62**
74	الملاحق	**72-65**

فهرس الجداول:

الفصل	رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الثاني	01	المبدأين الأخلاقيين الرئيسيين, والأمور الأساسية المرتبطة بالتقييم النفسي التربوي.	**31**
الرابع	02	البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التربية الإسلامية – مرحلة التعليم الابتدائي–.	**52–51**

فهرس الملاحق

الرقم	الملاحـــق	الصفحة
01	المنشور رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023، المتعلق بتنظيم امتحانات تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	**72–71**
02	المنشور رقم 121 المؤرخ في 18 أفريل 2023، المتعلق بتحضير وسير تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	**70**
03	المنشور رقم 148 المؤرخ في 25 ماي 2023، المتعلق بالإجراءات الختامية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.	**69**
04	دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	**68–66**
05	الدفتر الورقي (دفتر تقويم المكتسبات).	**81–73**
06	الملف الإلكتروني.	/

مقدمة

المقدمة:

الحمد لله الذي فاوت بين عقول البشر وأخلاقهم، كما فاوت بين أعمارهم وأرزاقهم، فكان من خفايا تدبيره ولطائف حكمته وتقديره، أن أرضى كلا منهم بعقله وخلقه، لا بعمره ورزقه، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله المؤيد بروح قدسه، والمعصوم من الخطأ في القول ولبسه، والحاكم بأن من جملة الثلاث المهلكات عجب المرء بنفسه، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي بها، والتي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، حيث يُعد أفرادا مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة، ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، ويعتمد ذلك على جودة وسائل التقويم التي تساعد على اتخاذ قرارات موضوعية بناء على أسس علمية، باعتبار التقويم جزء عضويا من نسيج النظام التعليمي بصفة عامة، فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف هذا النظام التعليمي، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تسهم في تعديل وتطوير النظام وتزيد من كفاءته، ومن ثم نوعية وجودة مخرجاته، وقد يرجع ضعف النظام التعليمي (المدخلات – الأنشطة والعمليات – المخرجات) إلى ضعف في أدوات ووسائل التقويم المستخدمة.

إن إصلاح النظام التعليمي على مستوى برامج ومؤسسات التعليم أصبح ضرورة ملحة الآن في المدرسة الجزائرية لمواجهه تحديات القرن الواحد والعشرين. ومن الضروري أن يصاحب هذا الإصلاح عدد من التحولات اللازمة في قطاع التربية والتعليم منها: ضرورة تحول التعليم من الجمود إلى المرونة، ومن التجانس إلى التنوع، ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة، ومن ثقافة الاجترار إلى ثقافة الابتكار، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، ومن السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي، ومن القفز إلى النواتج إلى المرور بالعمليات ومن الاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على الذات، ومن التعلم محدود الأمد إلى التعلم مدى الحياة (**شحاتة، 2001**).

وإذا تفحصنا العمليات المختلفة في المنظومة التربوية، سنجد أن عملية التقويم تأخذ حيزا كبيرا فيها، فهي البؤرة التي تشد إليها الجميع في النظام التعليمي وعلى كافة مستويات المنظومة التربوية (تيليوين، 2003)، وهي حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم. وهي الدافع الرئيس الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم إلى العمل على تحسين أدائهم وبالتالي مخرجات التعلم **(Mcmillan, 2001)**.

وتستند عملية التقويم التربوي على متطلبات تقييم المدخلات وتقويم السيرورة وتقويم المخرجات، وإن هذه النظرة الشاملة والتكاملية لعناصر عملية التقويم توفر للمتعلم مناخا ملائما للتعلم، يستغل فيه قدراته ومواهبه، ويوظفها ويطورها ليس فقط في المواقف التعلمية بل حتى في حياته وعبر مساره النمائي.

فنمو قدرات المتعلمين يخضع إلى الفروق الفردية وتفريد التعليم، وبالتالي تسعى التربية والبيداغوجيا الحديثة لأن توفر بيئة تعلمية تناسب حاجات المتعلمين، والتي قد تتباين خاصة عندما يكون لدى بعض التلاميذ فروق في العديد من الجوانب العقلية، التعليمية، الاجتماعية، العاطفية...إلخ، يختلفون بها عن زملائهم الآخرين في نفس الفصل الدراسي، التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي وبالتالي على نتائجهم خلال مسيرتهم الدراسية، هذه الفروق قد ينتبه إليها المعلم عندما يعرضهم إلى بعض وضعيات المشكل وبالتالي يلاحظ أسلوب كل تلميذ في معالجة هذه المشكلة، وهنا يتضح له جليا أن تلك الفروق أثرت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في هذه العملية.

إذ أنه هناك تلاميذ يبذلون قصارى جهدهم من أجل التمكن من القراءة والكتابة، وتذكر الأشياء، ويجد البعض الآخر صعوبة في الانتباه لفترة طويلة نحو المعلم للحصول على التعليمات، ولا يجد البعض الآخر الكلمات التي تعبر عن رغبتهم أو معرفتهم، ويبقى البعض الآخر يسيئون التصرف إلى درجة تؤثر في تعلمهم، لذلك من المهم وجوب تدخل مختص نفساني لتشخيص كل هذه الاضطرابات بطريقة علمية ودقيقة، وإيجاد العلاج الملائم لها، وتقديم حلول آنية أو بعيدة المدى، حتى يتمكن التلاميذ محل الإجراء من الاندماج داخل القسم، والتجاوب السليم مع المعلم ومع زملائهم ومع الدروس التي يتلقونها، للحصول على نتائج جيدة أثناء إجراء التقويمات.

وبالتالي قبل إجراء التقويمات التربوية للتلاميذ بمختلف أطيافهم ومستوياتهم في شتى المجالات، وجب على كل الفاعلين في هذه العملية أن يقفوا على مدى الصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ، فإن أي اضطراب نفسي مهما كان بسيطا قد يؤثر على التحصيل العملي للتلميذ، وبتالي على نتائجه أثناء التقويمات، ويكون هذا الإجراء ابتداء من تاريخ دخول التلميذ إلى المدرسة الابتدائية إلى غاية إنهائه للطور بأكمله.

وقد كان هنالك أسباب دفعتنا إلى الخوض في هذا الموضوع، منها ما هو إنساني المتمثل في تسرب بعض التلاميذ من الدراسة ليس بسبب أنهم كسالى أو لا يحسنون الدراسة، بل لأنهم يعانون من اضطرابات لم يتم

ملاحظتها ولا تشخيصها ولا علاجها، بالإضافة إلى الاهتمام الخاص بالعملية التعليمية وبالأخص المتعلم، الذي يعتبر المحور الأساسي لهذه العملية.

تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي، فالفصول الأربعة الأولى نظرية كانت على النحو التالي:

-الفصل التمهيدي: وهو الإطار المنهجي، الذي يعتبر مدخلا عاما للدراسة ويضم: إشكالية الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

-الفصل الأول: تم فيه تحديد مفاهيم المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، وذلك لإزالة اللبس عن الغموض الموجود فيما هو متشابه منها.

-الفصل الثاني: تم التطرق إلى التقويم النفسي التربوي، من حيث التعريف والأسس والأنواع والمكونات، بالإضافة إلى كيفية القيام بهذا التقويم في الوسط المدرسي.

-الفصل الثالث: الحديث عن التقويم في المنظومة التربوية الجزائرية، بالتعريج عن أهم المحطات التي مر بها منذ الاستقلال إلى غاية الآن.

أما الفصل الأخير وهو الفصل الرابع الذي يمثل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وصفا وتحليلا ومناقشة، ليتم تقديم مقترحات التي تتضمن تفعيل التقويم النفسي التربوي في دفتر تقويم مكتسبات التلاميذ منذ التحاقهم بالمدرسة إلى غاية إنهائهم للمرحلة الابتدائية.

لتختتم الدراسة باستنتاج عام مع جملة من الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بالموضوع.

الفصـــــــل التمهـيدي
الإطـار المنهجي للبحـث

1- إشكالية البحث .

2- أسباب اختيار الموضوع .

3-أهداف الدراسة .

4-أهمية الدراسة .

5-تحديد مفاهيم الدراسة .

6-الدراسات السابقة .

7- المراجع المعتمدة في الدراسة .

8- صعوبات الدراسة .

الإطار المنهجي للبحث:

1-إشكالية البحث:

يرى (A-Bain) أن السيكولوجيا تتضمن معطيات يقينية حول الفرد والجماعة، يجب على المربي أن يستفيد منها في بناء ديداكتيك علمي، كما أن المهمة الأساسية لعلم التربية تكمن في ضمان خط تواصل ومد الجسور بين ما هو سيكولوجي وما هو بيداغوجي، وذلك لأن أقرب العلوم وأكثرها إفادة للبيداغوجيا هو السيكولوجيا، وبالذات سيكولوجيا الطفل والمراهق.

إن التقييم التربوي النفسي شامل للأداء المعرفي والأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للمتعلم، ويُسْتَخدم لتحديد ما إذا كان المتعلم بحاجة إلى تعليم خاص، وبالإضافة إلى ذلك تحدد التقييمات النفسية التربوية نوع الخدمات ذات الصلة التي سيتلقاها المتعلم، وغالبا ما يشمل التقييم الأشخاص المشاركين في هذه العملية كالوالدين والمعلم والطفل نفسه، وربما طبيب الأطفال أيضا، وهدفها النهائي هو تعزيز قدرتهم جميعا على مساعدة الطفل على أن يكون ناجحا قدر المستطاع.

فهناك بعض التلاميذ يلجؤون إلى الخروج من المدرسة والانفصال عنها، وربما يتم تسريحهم نظرا لتدني نتائجهم الدراسية، أو بسبب تصرفات غير مرغوب فيها قاموا بها داخل المدرسة، أو أنهم يلجؤون إلى إيذاء زملائهم وأقرانهم في المحيط التربوي، دون التعرف على السبب الأساسي الذي دفعهم إلى ذلك، فلو تم تشخيص هذه السلوكات وإيجاد طريقة ملائمة لعلاجها من قبل مختص نفساني، لما واجه هؤلاء التلاميذ مصير الطرد أو التسريح أو التسرب المدرسي.

ويرى (ERNST MEUMANN) الذي درس وضعية القراءة فلاحظ أن نجاحها ديداكتيكيا وبيداغوجيا يقتضي الرجوع إلى علم النفس لاكتشاف سرّ الظاهرة المدروسة، واتخاذ القرارات الحاسمة انطلاقا من الأضواء الكاشفة لهذا العلم.

فالتقييم النفسي التربوي يتضمن مجموعة من التقييمات الرسمية لذكاء المتعلم ومهاراته الأكاديمية، وفي بعض الأحيان يتم تضمين مقاييس فحص الأداء العاطفي والسلوكي، من أجل تحديد سبب معاناة المتعلم في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات علاجية يمكن تنفيذها في بيئة المدرسة، فمثل هذا التقييم يمكن أن يجيب على العديد من الأسئلة، على سبيل المثال:

- أي نوع من المتعلمين هذا الطفل ؟

- لماذا يعاني المتعلم في مادة دراسية واحدة دون غيرها ؟
- لماذا يبكي المتعلم عند التفكير في المدرسة أو أداء الواجب المنزلي ؟
- لماذا انخفضت درجاته ؟
- لماذا يعاني المتعلم في تكوين صداقات ؟
- لماذا يسيء الطفل التصرف في الصف ؟

إلا أن التقويم البيداغوجي (التربوي) في النظام التربوي الجزائري يتم عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة للتعلمات، ويكون على شكل: استجوابات شفوية، عروض ووظائف منزلية، فروض محروسة واختبارات، وتنظم هذه النشاطات حسب التدرج في التعلمات الواردة في المناهج الدراسية الرسمية، كما لابد لها أن تصحح، على أن ترفق العلامة المسندة لها بملاحظات خاصة بكل تلميذ. ومن الملاحظ هنا غياب الجانب السيكولوجي في العملية التقويمية، إذ اقتصرت على الجانب البيداغوجي فقط، وهذا ما تضمنه دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة في السنة الدراسية (2023/2022)، إذ تمت عملية التقويم على أساس وضع ملاحظات عامة تفتقد إلى المرجعية العلمية في وضعها.

ونظرا لاقتصار التقويم التربوي الجزائري على الجانب البيداغوجي للتلميذ، الذي يعمل على وضع علامات وما يقابلها من ملاحظات في نهاية كل اختبار، سواء كان فصليا أو سنويا أو في نهاية كل مرحلة تعليمية، في حين أن المختصين يَرَوْن ضرورة الاستعانة بالاستعانة والرجوع إلى الجانب النفسي للوصول إلى نتائج أكثر دقة وشاملة للعملية التعلمية لدى الطفل، وجب علينا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يكون التقويم البيداغوجي ناجعا في غياب التقويم السيكولوجي ؟ التي يتفرع عنها أسئلة محورية أخرى تصب في نفس السياق الذي وردت فيه الإشكالية ألا وهي:

هل يمكّننا التقويم البيداغوجي من قراءة عامة وصادقة للتلميذ ونتائجه المتحصل عليها ؟

هل يمكن إدراج التقويم السيكولوجي مع التقويم البيداغوجي ضمن العملية التقويمية بصفة عامة، سواء كانت فصلية أو سنوية أو في نهاية كل مرحة تعليمية ؟

هل يمكن تفعيل دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة، بإدراج جوانب للتقويم السيكولوجي ؟

هل يمكن تفعيل دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من خلال جعله محوسبا (منصة تفاعلية) لكل الشركاء في العملية التربوية ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة سنعمد إلى إتباع منهج وصفي تحليلي، يتم من خلاله التعريف بكل المصطلحات التي لها علاقة بالبحث، بالإضافة إلى القيام بتحليل كافة المواضيع ومناقشتها.

2-أسباب اختيار الموضوع:

- اهتمام الباحث بنظم التعليم الناجحة والرائدة في دول العالم، وخاصة في الدول المتقدمة.
- رغبة الباحث في تطوير وتحديث النظام التربوي في الجزائر، ولاسيما عملية التقويم التي ينتهجها خلال كافة المراحل التعليمية.
- إيجاد الحلول المناسبة والجدية التي تعمل على إدماج كافة التلاميذ في الوسط التربوي، باختلاف وضعياتهم الاجتماعية والعاطفية والوجدانية والعقلية.
- الحد من التسرب المدرسي لبعض التلاميذ، الذي سببه عدم قدرة هؤلاء على التأقلم مع المحيط التربوي.
- تطوير وتحديث أساليب التقويم بتفعيل التقويم النفسي التربوي، الذي يحدد مواطن قوة التلاميذ ومواطن ضعفهم، وبالتالي يسهل التعامل معهم ووضعهم في المسار الصحيح لتنمية مهاراتهم.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الأساليب الحديثة في عملية التقويم.
- إبراز نقاط القوة الخفية لدى التلاميذ الذين لم تسمح لهم الظروف بتفعيلها، من خلال التعامل معهم من قبل مختصين وبطرق علمية حديثة.
- العمل على صناعة أفراد فاعلين في المستقبل الذين هم نفسهم التلاميذ الذين نتعامل معهم في الوقت الحالي.
- مسايرة النظم التعليمية العالمية التي دفعت بمنظوماتهم التربية إلى مصاف التقدم والرقي.
- التخلي عن الطرق التقليدية في التعامل مع التلاميذ على أساس أنهم أداة لاسترجاع المعلومات التي تم حفظها، بعيدا عن الظروف التي يعيشها والاضطرابات التي يعاني منها.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي ستتم مناقشته وتحليله، فالتقويم هو الركيزة الأساسية في المنظومة التربوية، وهو الوسيلة الوحيدة التي تبين مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، وبالتالي يصبح من السهل إيجاد الحلول المناسبة لهم خلال مراحل التعليم المختلفة، وخاصة تلك التي تأتي في طفولتهم المبكرة. فالتقويم الخاطئ الذي لا يعتمد على أسس علمية ويبنى على أساس عملية استرجاع المعلومات، جعل التلاميذ آلة للحفظ والتخزين لمعلومات سيتم طلبها في يوم ما، الأمر الذي يلغي ذات التلاميذ ويجعلهم يركنون إلى الكسل والروتين.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 تعريف التقويم: يعرف التقويم لغة: على أنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم عليها، وتصحيح أو تعديل ما أعوج. واصطلاحا: هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار. أو هو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العملية. (عودة، 2002). وقد عرفه لوجندر على أنه حكم كيفي أو كمي حول قيمة شخص أو شيء أو عملية أو موقف أو منظومة من خلال مقارنة الخصوصيات الملاحظة بمعايير موضوعة، انطلاقا من محكات مصرح بها مسبقا بهدف تقديم معطيات تصلح لاتخاذ القرار في استمرارية مرمى أو هدف الحكم، والتفسير الذي نعطيه لنوعية أو قيمة الموضوع المدروس من منظور إجرائي لاتخاذ القرار. (تيليوين، 2003)

5-2 تعريف التقويم النفسي: هو عملية ممنهجة تنطلق من العمل على جمع البيانات الموضوعية والصادقة من العديد من المصادر، وذلك باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة، للوصول إلى تقديرات نستند إليها في إصدار قرارات مناسبة، ويتم التعامل مع هذه المعطيات بتوظيف اختبارات نفسية حسب الحالة، قصد التشخيص الدقيق وإيجاد العلاج المناسب.

5-3 تعريف التقويم التربوي: هو عملية تقدير وقياس ووزن وعيار للعملية التعليمة في مجال الكم والنوع، ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل، ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية، أي أن التقويم بمفهومه الشامل هو عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة، بقصد تطوير عمليات التعلم والتعليم بالصورة التي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (كراجة، 1997، ص. 105)

5-4 تعريف التقويم النفسي التربوي: هو استعمال مجموعة من الأدوات والمقاييس المتنوعة للوصول إلى التقويم الشامل، بما يتناسب مع عمر التلميذ وقدراته والهدف من هذا التقويم، وعلى الرغم من أهمية الاختبارات النفسية

والعقلية والانفعالية والميول والاستعدادات التربوية في عملية التقويم، إلا أن النظرة الشمولية في هذه العملية تتطلب الاستفادة من تاريخ الحالة الطبي والتعليمي والخلفية الثقافية والاجتماعية للتلميذ، إضافة إلى الملاحظة المباشرة له في مختلف المواقف الاجتماعية والتعليمية والأسرية.

5-5 تعريف التفعيل: لغة: تفعيل الأمر أي جعله فاعلا وواقعا، وبالتالي فإن تفعيل التقويم السيكوبيداغوجي في دفتر تقييم مكتسبات المرحلة الابتدائية عوض أن نجعله فاعلا وله تأثير في هذا الدفتر وواقعا نستند إليه في تحديد مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.

6-الدراسات السابقة: باعتبار أن دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي تم استحداثه بموجب المنشور رقم 14، المؤرخ في 18 جانفي 2023، فهو حديث النشأة على مستوى المنظومة التربوية الجزائرية، وبالتالي لم يتمكن الباحث من العثور على دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع، وبالأخص موضوع تفعيل التقويم السيكوبيداغوجي.

7-المراجع المعتمدة في الدراسة:

- عبد الرحمن سليمان الطريري: القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته، الرياض، مكتبة الرشد، 1997.

- نداء محمد بقار الياسري، أدوات ومقاييس لتقويم العملية التعليمية كعناصر مستقلة ومنظومة متكاملة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

- روحي عبدات، التقويم النفسي التربوي في ميدان التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

8- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث مثله مثل أي عمل أكاديمي آخر عدة صعوبات، التي عرقلت نوعا ما سير العملية البحثية، التي ندرج بعضها على سبيل الذكر فيما يلي:

- الخلط الكبير وعدم اتفاق معظم التربويين أو الباحثين الذين خاضوا في هذا المجال وحتى الجهات الرسمية بين مصطلحي التقويم والتقييم، مما صعب علينا اعتماد المفهوم الصحيح الذي يتناسب والبحث.
- قلة المراجع التي تناول هذا الموضوع بالدراسة والتمحيص.
- حداثة موضوع الدراسة .

الفصـــــــل الأول

تحديـــــــــد المفاهيـــــــــم

تمهيد

1- القيـــــاس .

2- التقويـــم / التقييـــــم .

3- التقويـــــم التربـــوي .

4- التقويـــم النفســـي التربـــــوي

تحديد المفاهيم:

تمهيد:

قبل التطرق إلى دراسة الموضوع دراسة علمية دقيقة، وكون بعض المفاهيم التي لها علاقة مباشرة به تتداخل فيما بينها، ولذلك وجب تحديد هذه المفاهيم وإبراز العلاقة بينها وبين المفاهيم التي تدنو منها من حيث الدلالة، وفيما يلي سيتم تحديد المفاهيم التالية:

1-القياس:

يعرف القياس لغة بأنه التقدير، فإذا قيل أن فلان قاس الشيء بغيره أو على غيره، فهذا يعني أنه قدره على مثاله، وهو عملية إعطاء الأشياء أرقاما وفق قواعد محددة. (الحريري، 2007، ص. 13).

كما يعرف على أنه عملية تعيين أرقام أو مستويات مختلفة للصفة المقاسة باختلاف الأفراد. (أحمد مراد، 2000، ص. 18).

والقياس كما عرفه Nannaly هو قواعد استخدام الأعداد، بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية. (**أبو حطب وآخرون، 1997، ص ص. 6-7**). كما أن القياس هو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها. (محمد غانم، 1997، ص. 19).

وتجدر الإشارة إلى أن القياس عملية لها أدواتها التي تستخدم لمعرفة مقدار ما يوجد في الشيء من خاصية، والتي تعتبر أثرا دالا على وجود هذه الخاصية، أي أن القياس عملية غير مباشرة؛ بمعنى أنه يستدل على الصفة موضوع القياس من خلال عينة الأداء، والتي تكون في صورة كمية. والاختبار أحد أدوات القياس وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المقننة والمراد الإجابة عليها، مما يؤدى إلى عملية قياس تكون في صورة رقمية. (سليمان الطريري، 1997، ص. 5)

ويعرف القياس في علم النفس بأنه مجموعة مرتبة من المثيرات، أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية. أما ستيفنز فيعرف القياس على أنه إعطاء قيم رقمية لخاصية ما، بحيث يتمثل مقدار ما يتملكه الفرد أو الشيء من الخاصية وفق شروط أو قواعد معينة. وهو العملية

التي يتم من خلالها التعبير على الخصائص المختلفة للأشياء أو الحوادث أو الظواهر بقيم كمية، تحدد بناء على قواعد وشروط محددة. (المرجع السابق. ص. 13).

2-التقويم/التقييم:

تقر بعض الجهات الرسمية المتخصصة في اللغة أن: تقييم بمعنى تقويم والتقويم هو الأصح، يقال: قوم لا قيم الشيء تقويما إذا حدد قيمته، وفي الحديث النبوي الشريف: قالوا يا رسول الله لو قوت -لا قيمت- لنا؟ أي سعرت لنا، فقال صلى الله عليه وسلم: الله هو المقوم -لا المقيم-. والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لا الياء، لأنه يقوم مقام الشيء، والدافع لهذا القرار هو التفرقة بين قوم بمعنى عدل، وقوم بمعنى جعل للشيء قيمة، أي حدد له ثمنا "سعره"، لكن العلم يبنى على قواعد سليمة وممنهجة، فاللغة تؤخذ من أهلها وواضعيها، وما دام لدينا "قوم" التي تفيد تقويم المعوج، والتي تفيد أيضا تحديد القيمة، وما دامت الكلمة لا تعمل مفردة بل من خلال السياق، فإنها -من خلاله- تعطينا المعنى الذي يحدده السياق الذي وردت فيه، فلو قلت مثلا: "قومت السيخ المعوج" و"قومت السلعة"، فسيفهم القارئ أن الأولى من التقويم بمعنى "التعديل"، وأن الثانية من التقويم بمعنى "تحديد القيمة"، ولو قلت: "قوم الناقد أعمال الأديب"، فإن السامع لن يفهم إلا معنى "القيمة"، أي أن الناقد قد وقف على قيمة الأعمال المنقودة وسيكون حكمه على ضوء ما وقف عليه من قيمة. وقد برر بعض علماء المجمعات اللغوية سبب إقرار تقييم بمعنى تقويم تبريرا علميا، بأنه في علم الصرف إذا وقعت الواو ساكنة بعد حرف مكسور قلبت ياء، لتناسب الكسرة التي قبلها لكنها تبقى قاعدة صرفية مطردة. (https://www.alukah.net/literature_language/0/83282)

كما أن المختصين في اللغة لا يذكرون كلمة "تقييم" ويذكرون كلمة "تقويم" حيث أن جذر الكلمة: (ق، و، م)، ولا يوجد في المعاجم اللغوية المعتمدة (ق، ي، م)، وعليه كلمة "التقييم" أدخلت إلى لغتنا العربية، ونظرا لشيوعها وكثرة استعمالها تم إقرارها بالمجمعات اللغوية، فجعلوا التقويم للتعديل والتقييم للقيمة؛ أي التقييم إعطاء قيمة، ثم يأتي التقويم بعد إعطاء القيمة ليقوم بالبحث عن الخطأ ونقاط الضعف ووضع العلاج المناسب لهذا الخطأ. (الياسري، 2016، ص. 21)

والتقويم مصطلح جاء من الفعل "قوم" بمعنى عدل الشيء أو أصلح ما فيه من اعوجاج، وقد ورد في الأثر عن "عمر بن الخطاب"(*) رضى الله عنه وأرضاه، عندما كان يخطب المسلمين ذات يوم قال: ...إن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني ... رد أحد المسلمين قائلا: "والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا"، وهذا يؤكد أن التقويم يعنى تعديل ما أعوج من الأشياء.

ولذلك فالتقويم هو الخطوة التي تأتى بعد تنفيذ أي برنامج تربوي للحكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة، وعليه فإن التقويم هو الحكم على مدى تحقيق الهدف من عدمه. (محمد غانم، 1997، ص. 10).

والتقويم هو العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة -بالقياس الكمي أو غيره- واستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة، في ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفايتها. (عبد الحميد حنورة، 1998، ص ص 5-31).

أما في المدرسة الجزائرية فيستعمل المصطلحان: التقويم والتقييم، والأكثر إستخداما هو "التقييم"، ويطرح السؤال أي المصطلحين أصح في اللغة العربية؟ وقد أوضح جودت سعادة: هناك خلط في استخدام كلمتي التقويم والتقييم، حيث يعتقد الكثيرون بأن كليهما يعطي المعنى ذاته، ومع العلم أنهما يفيدان في بيان قيمة الشيء، إلا أن كلمة "التقويم" صحيحة لغويا، وهي الأكثر إنتشارا في الإستعمال بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء، تعديل أو تصحيح ما اعوج منه، أما كلمة "التقييم" فتدل على إعطاء قيمة الشيء فقط، ومن هنا نجد أن كلمة "التقويم" أعم وأشمل من كلمة "التقييم"، حيث لا يقف التقويم عند حد بيان قيمة شيء ما، بل لابد من محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه. (أحمد سعادة، 1990، ص. 434)

من خلال التعريفات السابقة نجد بأن عملية القياس تمثل جزء من عملية التقويم، حيث أنها تأخذ الصفة الرقمية فقط دون إصدار أي حكم على الشيء المقوم، أو تشخيص الحالة وطرح العلاج اللازم، بحيث أن عملية التقويم تتضمن القياس والتقدير. وعليه فإن التقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ، ولكنه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة، وهو ليس غاية في حد ذاته، لكنه وسيلة ترمي إلى تحسين العملية التعليمية برمتها. (محمد، 2005، ص ص. 6-7)

وعلى هذا الأساس سيتم فيما يأتي إعتماد مصطلح واحد هو "التقويم" وذلك راجع لسببين:

(*) ابن كثير: البداية والنهاية، الجزء الثانى.

- أن مصطلح التقويم أشمل من مصطلح التقييم وهو المفهوم الذي تحتاجه المنظومة التربوية بصفة عامة.
- تفاديا لإكثار المصطلحات التربوية، الذي قد يؤدي إلى التشويش حول ما نرجوه من العملية التقويمية بأكملها.

3-التقويم التربوي:

حتى نتمكن من تحديد مفهوم التقويم التربوي بدقة، يجب أولا التعرف على معنى كلمة "تقويم" على المستويين اللغوي والإصطلاحي:

التقويم في اللغة من قوم الشيء يعني وزنه وقدره وأعطاه ثمنا معينا، وتعني كذلك صوبه وعدله ووجهه نحو الصواب، والتقويم كما ورد معناه في منجد اللغة والإعلام: من قوم الشيء أي عدله وأزال إعوجاجه، وفي القاموس الفرنسي Le Robert: قوم يعني بحث بدقة أو بإرتياب عن القيمة أو الثمن، وفي القاموس Evaluer (فرنسي-عربي): قوم، قدر، سعر، خمن، ويعني التقويم في المدرسة الكندية: إصدار حكم على القيمة الموافقة لنتيجة قياس ما، وإعطاء معنى لهذه النتيجة بالنسبة لإطار مرجعي (معيار، سلم قيم...) (محمد، 2005، ص. 6)

وإصطلاحا: على أنه عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في إتخاذ قرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار. (المرجع السابق. ص. 15)

3-1 أهمية التقويم التربوي:

يعتبر التقويم التربوي بعد مهما وظروريا للطاقم الإداري والطاقم التربوي، وهو عملية مقصودة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير بالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية وذلك بهدف التحسين والتطوير، وعملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما أنه يمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين، وبالتالي يعتبر التقويم التربوي وتطوير أساليبه واحدا من الركائز الأساسية لتطوير التعليم، فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمة وتعديل مسارها، فهو جزء مكمل للعملية التعليمية وأحد المؤشرات الهامة للترعف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم، إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. (الحريري، 2007، ص. 25).

وتتضح أهمية التقويم التربوي بصفة عامة فيما يلي:

- التعرف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة، فهي تبين من ناحية إتجاه نمو التلاميذ ومداه، ومن ناحية أخرى تبين مدى نجاح المعلم في عمله ومدى قدرته على التنويع في إستخدام طرق التدريس الفاعلة والأنشطة المصاحبة والوسائل وأدوات التقويم المختلفة.
- يشخص التقويم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم والطاقم الإداري والبرامج والمنهج بمفهومه الشامل، ويقدم الحلول المناسبة بناء على التشخيص.
- يساعد التقويم في تحفيز التلاميذ على التعلم، لأنه يمدهم بمعلومات حول نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم.
- يساهم التقويم في تدريب المتعلم على تقويم الأمور والحكم على نفسه ومعرفة إتجاهاته وميولاته وقدراته، وتقدير مدى تحقيقه لأهدافه التي يرسمها في حياته بشكل عام.
- الكشف عن مدى فاعلية الجهاز التربوي والأقسام والبرامج التربوية التعليمية.
- الإطمئنان إلى أن الجهات المختصة تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ.
- الحصول على معلومات وإحصائيات تتعلق بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة، لإخطار المسؤولين وإعلام أولياء الأمور.
- التقويم يقود إلى التطوير والتحسين في كل جوانب العملية التعليمية، لاسيما إذا إتسم بالشمولية والإستمرارية. (المرجع السابق، ص ص. 27-28)

3-2 أسس التقويم التربوي:

وإذا أريد للتقويم التربوي أن يقوم بدور إيجابي في تحسين تعلم التلاميذ، فلابد له من أسس يرتكز عليها ألا وهي:

- أن تكون أنظمة التقويم عادلة للتلاميذ.
- أن يتعاون الجميع لدعم عملية التقويم.
- أن يشارك المجتمع بدور يسهم في تطوير عملية التقويم.
- المراجعة الدورية لأدوات ووسائل عملية التقويم.

3-3 أهداف التقويم التربوي:

يهدف التقويم لتربوي بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهدافا فرعية خاصة بعملية التقويم وهي:

- معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم المادة التعليمية.
- التحقق من مدى ملاءمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
- إرسال تقارير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعات من التلاميذ لتكليفهم بمهمات محددة.
- معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.
- تحفيز الطاقم الإداري على بذل المزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ على بذل قصارى جهده للتحصيل والنجاح.
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وأهدافهم.
- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- تحديد متطلبات نمو التلاميذ الشخصي (عقليا، عمليا ووجدانيا...).
- الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية.
- تمكين الطاقم التربوي من ربط البرامج التعليمية بالمراحل والمستويات التعليمة المختلفة عموديا وأفقيا، وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا، بما يتناسب مع خصائص المتعلمين. (المرجع السابق، ص ص. 28-29)

3-4 خصائص التقويم التربوي:

وتعتمد فاعلية التقويم الحقيقى على خصائص المهام، والتى تؤدى إلى الكشف عن العمليات العقلية العليا لدى التلاميذ، فالتقويم الحقيقى يعتمد على الإختبارات القائمة على الأعمال التي يقوم بها هؤلاء التلاميذ، وهو التقويم الفعلي للأداء والذى يساعد التلاميذ على التجديد والإبتكار، لذلك من أهم الخصائص التى يجب أن تتوفر فى مهام التقويم الحقيقى ما يلي:

- **الواقعية**: أن ترتبط بمواقف الحياة الفعلية.

- **الحكم والتجديد**: قيام التلاميذ باستخدام المهارات التى تسهم بفاعلية فى حل المشكلات.
- **الممارسة العملية**: سعي التلاميذ للإكتشاف والعمل ضمن إطار المقرر.
- **المحتوى**: تكون ضمن محتوى المقرر على أن ترتبط بالحياة الواقعية.
- **التكامل**: إظهار التلميذ لأكثر من مهارة والتكامل بينها لحل المشكلات المعقدة.
- يتيح فرص التدريب والممارسة والحصول على التغذية الراجعة. (رجاء أبو علام، 2001، ص ص 111-112).

وتستخدم إختبارات التقويم في بريطانيا لانتقاء التلاميذ للقبول بالمستوات الأعلى، كما يستخدمها أصحاب العمل للوقوف على المهارات التى يجب أن تتوفر فى المتقدم وتناسب طبيعة العمل، كذلك يجب أن تتضمن إختبارات التقويم الإحتياجات الواقعية المرتبطة بأي مجال. (Rust and Golombok, 1995, P. 102).

3-5 أنواع التقويم:

هناك العديد من أنواع التقويم، وذلك بحسب الأسس التي يعتمدها الباحثون والتربويون في عملية التقويم، التي نذكرها على النحو التالي:

3-5-1 التقويم حسب وقت الإجراء: ويصنف بدوره إلى:

-التقويم التمهيدي.

-التقويم التطوري.

-التقويم التتبعي.

-التقويم النهائي (الختامي).

3-5-2 التقويم حسب الشمولية: ويصنف إلى:

-التقويم المكبر (الكلي).

-التقويم المصغر (الجزئي).

3-5-3 التقويم حسب الشكلية: ويصنف إلى:

-التقويم الشكلي (الرسمي).

-التقويم غير الشكلي (غير الرسمي).

3-5-4 التقويم حسبالمعلومات والبيانات: ويصنف إلى:

-التقويم الكمي.

-التقويم النوعي.

3-5-5 التقويم حسب القائمين به: ويصنف إلى:

-التقويم الداخلي.

-التقويم الخارجي.

-التقويم الداخلي الخارجي.

3-5-6 التقويم حسب الإمتداد المكاني: ويصنف إلى:

-التقويم الواسع.

-التقويم المحلي (الضيق).

3-5-7 التقويم حسب معالجة البيانات: ويصنف إلى:

-التقويم الوصفي.

-التقويم المقارن.

-التقويم التحليلي.

3-5-8 التقويم حسب الموقف: ويصنف إلى:

-التقويم المعتمد على الأهداف.

-التقويم البعيد عن الأهداف.

3-5-9 التقويم حسب فلسفته: ويصنف إلى:

-التقويم التقليدي (التجريبي).

-التقويم المتطور (الإجرائي).

وهنالك أساليب أخرى لتصنيف التقويم والتي إعتمدها الباحثون في تناول موضوع التقويم، وأبرزها نوعان أساسيان ألا وهما:

-التقويم الذاتي.

-التقويم الموضوعي. (**الأسدي، 2015، ص ص. 26-28**).

4-التقويم النفسي التربوي:

التقويم في المجال التربوي عبارة عن عملية جمع المعلومات عن التلميذ، من أجل فهم أفضل لجوانب القوة والإحتياج لديه، من أجل تطوير برنامج تربوي مناسب له، ويتطلب التقويم الرسمي في المدرسة جمع المعلومات من عدة مصادر، كالإختبار والملاحظة، المقابلات، تحليل التاريخ والبيئة الأسرية، والسجلات الأكاديمية، وقد ينظر إلى التقويم على أنه عملية تستمر إلى أن يتم التأكد من التغلب على المشكلات الخاصة بالتلميذ، بعد تطبيق الحلول المقترحة بفاعلية. وتتم المقابلة في المراحل الأولى من عملية التقويم، من أجل محاولة توضيح وفهم المشكلة الأساسية، وجمع المعلومات من المعلمين والطاقم الإداري والمحيط الأسري، هؤلاء جميعا لابد من مشاركتهم في هذه العملية. (**عبدات، 2010، ص. 237**)

يعتبر دور الأخصائي النفسي المدرسي في مرحلة ما قبل المدرسة هاما للغاية، خاصة بما يتعلق بإستفادة الطفل والعائلة منه، حيث أن التدخل في سن مبكرة يخفف من المجهودات المبذولة فيما بعد، ويكون الأخصائيون النفسانيون في المدرسة في موقع خدمة التلاميذ ذوي القدرات العقلية المتدنية وذوي الحاجات التعليمية في المراحل المبكرة من العمر (3-8) سنوات، وهذا بتظافر جهود الجميع الذين لهم علاقة مباشرة بهؤلاء التلاميذ.

والأخصائي النفسي في المدرسة مختص بتقديم وحل المشكلات بطريقة مناسبة وفي بيئة أقل تقييدا، ويؤمن بالإتجاه التعليمي البيئي للتدخل في سنوات الطفولة المبكرة، عبر التعرف على القيم وخبرات المتعاملين، لإستخدامها في تحسين التعليم المبكر في سن الطفولة المبكرة. (**المرجع السابق. ص. 249**)

وهناك سلوكات معينة تنبئ بأن التلميذ يحتاج إلى تدخل الأخصائي النفسي، سواء لوحظت من قبل الطاقم الإداري أو الطاقم التربوي أو المحيط الأسري الذي ينتمي إليه، أو لوحظت من قبل الأخصائي النفسي في حد ذاته، وتشمل ما يلي:

- المشكلات الإنفعالية (الإستجابة العدوانية، التحرش والترهيب، التنمر، سلوكيات إذاء الذات).
- مشكلات التعلم، الظروف الصحية، العوامل الأسرية (العنف الأسري، الإساءة للطفل، الإهمال، الفقر...إلخ).
- التأثيرات الإجتماعية (رفقاء السوء، نقص المصادر المجتمعية، التوترات المعرفية...).
- التغييرات في القيم الإجتماعية وبنية الأسرة. (**المرجع السابق. ص. 252**).

4-1 التعريف الإجرائي للتقويم النفسي التربوي:

هو مجموعة من العمليات التربوية التفاعلية التي ترتكز اساسا حول المتعلم، تهتم بتسليط الضوء على دراسة السلوك الإنساني قبل واثناء العملية التربوية، من الجوانب الإجتماعية والمعرفية والعقلية بأسلوب علمي، التي تبنى على أساسها وتكون بالموازاة معها عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلميذ، فالجانب السيكولوجي (النفسي) للتلميذ يؤثر بشكل مباشر على الجانب البيداغوجي له وكل الجوانب التربوية، فقبل إجراء عملية التقويم البيداغوجي وجب الإحاطة بالجانب السيكولوجي (النفسي)، وتكون هذه العمليات مع نهاية كل فصل دراسي وفي نهاية السنة الدراسية، لتختتم بقراءة شاملة لكل هذه النتائج في نهاية المرحلة الدراسية (الإبتدائية) من قبل مجلس يضم الطاقم الإداري، المعلمين، المختص النفسي وأولياء الأمور بحضور التلاميذ.

إذن، التقييم السيكوبيداغوجي يقصد به في الدراسة الحالية الإحاطة بكل مكونات شخصية المتعلم، مع الإحاطة بالكتسبات المعرفية العلمية.

الفصـــــــل الثاني

التقـــويم النفســـي التربـــــــوي

تمهيد

1. تعريف التقييـــم النفسي التربـــوي .
2. مكونات التقييـــم النفسي التربـــوي .
3. التقويم النفسي التربوي النهائـــــي .
4. أنواع الاختبارات المستخدمة .
5. أخلاقيات التقويـــم النفسي التربوي .

تمهيد:

تتضافر جهود الطاقم التربوي في المدرسة والآباء لمساعدة التلاميذ على التعلم، وعلى الرغم من كل هذه المجهودات الحثيثة لتحقيق مبتغاهم، إلا أن الإخفاق الدراسي يكون نتيجة واضحة في بعض الحالات.

وقد تحدث مثل هذه التحديات في مرحلة مبكرة من عمر التلميذ، التي تتجلى في الضعف في التحصيل الدراسي وتحقيق نتائج دراسية جيدة، وعدم فهم القيم والاتجاهات، أو إدارة التفاعلات الاجتماعية، ومع تقدم التلميذ في العمر يصبح غير قادر على فهم القراءة أو إكمال الاختبارات في الفترة الزمنية المخصصة لذلك أو حضور الدروس، أو تنظيم المهام والمواد.

وعلى الرغم من تقديم المساعدة فقد يخفق التلاميذ في تحقيق النتائج المرجوة، مما يترك الطاقم التربوي والآباء والتلاميذ أنفسهم في حالة من الإحباط والعجز، لذا وجب التدخل المبكر الذي يهدف إلى التعرف الجيد والعميق لهؤلاء التلاميذ ومساعدتهم مبكرا قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة الخطر. إذ يجب إبقاؤهم تحت الملاحظة من أجل سلامتهم وعدم تطور مشكلتهم، وتقديم المساعدة في حال سارت حالتهم على نحو سلبي.

وقد يظنون أن هؤلاء التلاميذ كسالا، لكن ربما يكون هذا إحجامهم عن الدراسة أو عدم انخراطهم في المجال التربوي العام نتيجة لإعاقة تعلم أعمق أو مشكلة نفسية يمكن أن تتداخل مع قدرة التلاميذ على التعلم. إذ وجب تدخل مختص نفساني على مستوى المحيط التربوي "قصد القيام بتقييم نفسي تربوي، الذي يأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل المتعلقة بحياة التلميذ الاجتماعية والأسرية، وملاحظة سلوكه في مختلف البيئات التعلية والاجتماعية" (**روحي عبدات، 2010، ص. 248**)

1-تعريف التقييم النفسي التربوي:

التقييم النفسي التربوي هو تقييم شامل للأداء المعرفي والأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ويستخدم هذا التقييم لتحديد ما إذا كان هذا التلميذ بحاجة إلى تعليم خاص، وبالإضافة إلى ذلك تحدد التقييمات النفسية التربوية نوع الخدمات ذات الصلة التي سيتلقاها التلميذ، وغالبا ما يشمل الأشخاص المشاركين في هذه العملية كالمختص النفساني، المعلم، الوالدين والتلميذ نفسه، وربما طبيب الأطفال أيضا. وهدفها النهائي هو تعزيز قدرتهم جميعا على مساعدة التلميذ على أن يكون ناجحا قدر المستطاع. (**Grossberg. 2021**).

Grossberg.Blythe.What is a Psychoedducational Evaluation?

ThoughtCo, Jul. 31. 2021. Thoughtco.com/what-is-a-psychoeducational-evaluation-2774272.

ويعرفه "**عبدات**" على أنه عبارة عن عملية جمع للمعلومات عن التلميذ من أجل فهم أفضل لجوانب القوة والاحتياج لديه، من أجل تطوير برنامج تربوي مناسب له، ويتطلب التقييم النفسي التربوي في المدرسة جمع المعلومات من عدة مصادر، كالاختبار والملاحظة، المقابلات، تحليل التاريخ والبيئة الأسرية، والسجلات الأكاديمية، وقد ينظر إليه على أنه عملية تستمر إلى أن يتم التأكد من التغلب على المشكلات الخاصة بالتلميذ، بعد تطبيق الحلول المقترحة بفاعلية. وتتم المقابلة في المراحل الأولى من عملية التقييم، من أجل محاولة توضيح وفهم المشكلة الأساسية، وجمع البيانات من المعلمين وطاقم المدرسة الذي لابد من مشاركته في هذه العملية. (**عبدات، 2010، ص. 237**).

وحسب (**Alberta, 1994**) فإن السيناريو المحتمل لعملية التقييم النفسي التربوي في المدرسة يكون على النحو التالي: السلوكيات الظاهرة التي تستدعي الملاحظة والتقييم:

-صعوبات مستمرة في المدرسة.

-تأخر في مهارات القراءة.

-أعمال كتابية غير منتظمة، ونادرا ما تكون مكتملة.

-السلوك التدميري Disruptive Behavior أحيانا في الصف.

-صعوبات في التركيز.

وعليه فإن عملية التقييم النفسي التربوي هي الحصول على البيانات عن أداء التلميذ انسجاما مع الممارسات المقبولة المتبعة، بهدف تحديد العوامل التي تؤثر في تطور التلميذ والبرامج التعليمية، وتستخدم المعلومات لتجيب عن سؤال الإحالة، وخلال تقديم خدمات التقييم النفسي التربوي، فإن الأخصائي النفساني في المدرسة يقوم بـ:

-مراجعة الخلفية المعلوماتية ذات العلاقة.

-ملاحظة الطالب في البيئة التعليمية.

-تقييم السلوك الوظيفي.

-تطبيق وتسجيل أدوات التقييم الفردية المطبقة.

-وضع توصيات مناسبة.

-تحديد مدى أهلية التلميذ لتلقي برامج تربوية خاصة.

-المشاركة في البرنامج التربوي الفردي. (Arlington, 2001).

وتبعا للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) (The American Psychological Association) فإنه ينبغي الحفاظ على نتائج أي اختبار نفسي تم استخدامه, وهذا الالتزام هو للحفاظ على الاختبارات النفسية وبروتوكولات التعامل معها، والتي هي من مهمة الإخصائي النفسي, لذلك فالمحافظة عليها هو التزام أخلاقي يمتد لخمس سنوات قبل أن يتم إتلافها, وضمن هذا البروتوكول لا بد من المحافظة على الاختبارات ونتائجها، وذلك بعد الانسحاب أو السفر أو الموت أو التخرج, ومن حق التلميذ ووالديه الاطلاع على الاختبارات عند الطلب, ومن المهم عدم اطلاع النتائج التفصيلية لهذه الاختبارات على الطاقم العامل، إلا في حدود المعلومات التي تفيد في بناء البرنامج الفردي له من قبل المعلمين أو الاختصاصيين المعنيين فقط, ومن المهم أيضا عدم استخدام الاختبارات النفسية وفقراتها أو الاقتباس منها كمثال في التقارير النفسية أو التوضيحات والمناقشات الشفهية. (**عبدات، 2010، ص ص. 245-246**).

2-مكونات التقييم النفسي التربوي:

يجيب التقييم النفسي التربوي على العديد من الأسئلة، التي نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر:

- أي نوع من المتعلمين هذا ؟
- لماذا يعاني التلميذ في مادة دراسية واحدة دون غيرها ؟
- لماذا يبكي التلميذ عند التفكير في المدرسة أو أداء الواجب المنزلي ؟
- لماذا انخفضت درجاته ؟
- لماذا يعاني الطفل في تكوين صداقات ؟
- لماذا يسيء الطفل التصرف في الصف ؟

- لماذا هو عصبي جدا ؟
- لماذا يبدو الطفل غير منظم وكسول ؟

بحيث تتضمن هذه التكوينات عادة خمسة مجالات من الاستجواب والتقييم:

2-1 معلومات حول نشأة التلميذ ونموه: للحصول على صورة شاملة للتلميذ، فمن المهم للمقيم أن يكون لديه فهما كاملا لتطور التلميذ، وغالبا ما يستفسر المقيمون عن تاريخ ميلاد التلميذ والتاريخ النمائي والتاريخ الطبي والتاريخ الدراسي والتاريخ الاجتماعي والعاطفي والتاريخ العائلي. ويتم أيضا تقييم مجالات اهتماماته، بالإضافة إلى انطباعات الوالدين عن نقاط القوة والضعف لدى ابنهم.

2-2 تقويم القدرات (الأداء المعرفي): عند تقييم قدرات التلميذ يقوم المقيم بإدارة سلسلة من الإجراءات لتحديد كيفية تعلم التلميذ، بافضافة إلى قدرته على معالجة المعلومات وصياغة الاستجابات، وغالبا ما تتضمن هذه المقاييس اختبارات لفظية وبصرية لفحص التفكير الكلامي والتفكير غير اللفظي وأنواع معينة من الذاكرة، بالإضافة إلى السرعة التي يعالج بها الطفل المعلومات ويصوغ الاستجابات.

بالإضافة إلى هذه الدرجات التي تولدها المقاييس يحصل المقيمون أيضا على قدر كبير من المعلومات من كيفية تعامل التلاميذ مع المشكلات وحلها: هل يتحدثون بصوت عال عند محاولتهم حل المهام المعقدة؟ هل يعملون بالسرعة التي تناسبهم ويكملون المهام بأفضل ما لديهم؟ هل هم متسرعون في ردودهم (الإجابة دون مقارنة جميع الخيارات الممكنة)؟ هل يواجهون صعوبة في التوجيهات والتعليمات المعقدة؟ هل ينتابهم القلق عندما يتم توقيت المهام الدراسية لهم؟ هل يرتبكون عندما يرون أن المهمة اكبر من أن يتمكنوا من إنجازها؟ هذا ليس سوى عدد قليل من الأسئلة التي ستتم الإجابة عليها للحصول على تقييم دقيق لقدرات التلميذ.

2-3 تقويم المعالجة: في حين أن التقييم المعرفي هو عملية شاملة تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف التي يمتلكها التلميذ، إلا أن هناك تدابير أخرى تساعد أيضا في فهم تعلم التلميذ، وتشمل معالجة الكلام واللغة والمعالجة السمعية وأشكال أخرى من الذاكرة والإنباه والتنظيم والمعالجة الحركية البصرية.

2-4 تقويم الأداء التعليمي: تساعد التقييمات التعليمية -التي تسمى أحيانا تقييمات الإنجاز- المقيمين على فهم نقاط القوة والضعف التعليمية لدى التلميذ؛ إذ يقوم المقومون بتعيين المهام المتعلقة بالقراءة والكتابة والهجاء والرياضيات لتقييم المهارات التعليمية العامة، وغالبا ما يتم أيضا قياس الطلاقة التعليمية والكفاءة.

قد يضيف المقيمون أيضا تقييمات أكاديمية أخرى إذا رأوا أن التلميذ يواجه مشكلة في مجال معين؛ فعلى سبيل المثال إذا رأوا أن التلميذ يعاني من مشكلة في قراءة كلمات مفردة، فقد يختبر المقيم المعالجة الصوتية وكفاءة القراءة، لمعرفة سبب وجود المشكلة لدى التلميذ.

2-5 الأداء الاجتماعي العاطفي: في عملية فهم نقاط القوة والضعف لدى التلميذ لا يقل اختبار أدائه الإجتماعي والعاطفي أهمية عن أدائه الإدراكي والأكاديمي، ويمكن القيام بذلك بعدة طرق اعتمادا على عمر التلميذ وأسلوب المقيم.

بالنسبة للتلاميذ الصغار غالبا ما يتم تقييم الأداء الإجتماعي العاطفي والسلوكي من خلال استبيانات الوالدين، وقد يطلب من المعلمين أيضا إكمال الاستبيانات المتعلقة بتعلم الطفل وسلوكه، ومع تقدم التلاميذ في السن يمكنهم إكمال الاستبيانات بأنفسهم لتقييم عواطفهم، ويمكنهم إجراء الاختبارات لقياس كيفية تعاملهم مع العلاقات الاجتماعية.

3-التقويم النفسي التربوي النهائي:

عند الانتهاء من التقييم سيقدم الأخصائي النفسي للإدارة (بموافقة الوالدين أو الأوصياء) تقريرا يشرح فيه بشكل مكتوب الاختبارات التي تم إجراؤها والنتائج المتحصل عليها، ويقدم ايضا وصفا لكيفية تعامل التلميذ مع تلك الاختبارات.

وبالإضافة إلى ذلك يتضمن التقرير البيانات التي نتجت عن كل اختبار مع ملاحظة؛ أي تشخيص لقضايا التعلم التي يواجهها التلميذ.

يجب أن يختتم التقرير بتوصيات لمساعدة التلميذ؛ يمكن أن تتضمن هذه التوصيات تسهيلات للمنهج الدراسي المعتاد لمساعدة التلميذ، مثل منح التلميذ وقتا إضافيا في الاختبارات (على سبيل المثال إذا كان التلميذ يعاني من اضطرابات متعلقة باللغة أو غيرها من الاضطرابات التي تجعله يعمل بشكل أبطأ لتحقيق أقصى قدر من النتائج)، كما أن التقرير الشامل يوفر أيضا نظرة ثاقبة لأي عوامل نفسية أو عوامل أخرى تؤثر على التلميذ في المدرسة. (**Nelson, 2022**)

4-أنواع الاختبارات المستخدمة:

4-1 اختبار التحصيل الدراسي: اختبار للمواد الدراسية مثل القراءة والكتابة والرياضيات. وكمثال على ذلك اختبار Wood cock-Johnson 2 للإنجاز، واختبار Kaufman للإنجاز العلمي، والإصدار الثاني (KTEA 2)، واختبار الإنجاز واسع النطاق (WRAT-4).

4-2 مقياس تقويم السلوك التكيفي: يفحص قدرة التلميذ على أداء مهام معينة، مثل الأكل وارتداء الملابس واستكمال العمل المدرسي وما إلى ذلك، ويملؤه كل من الوالد والمعلم، ومن الأمثلة على ذلك نظام تقييم السلوك التكيفي (ABAS) أو (Vineland-2).

4-3 مقياس تقويم السلوك: وهي أداة يملؤها الوالدان والمعلمون التي تستخدم لتحديد المشكلات السلوكية والدراسية والاجتماعية، كما يستخدمها متخصصو الصحة العقلية لتشخيص حالات نفسية معينة. تشمل الأمثلة نظام تقييم السلوك للأطفال (BASC)، ومقاييس تصنيف السلوك الشامل من Connors (CRBC)، وقائمة مراجعة سلوك الطفل (CBCL).

4-4 الاختبارات الفكرية أو المعرفية: اختبار مصمم لقياس القدرة الفكرية والفعالية. من الأمثلة على الاختبارات شائعة الاستخدام اختبار Stanford Binet 5 (WISC-5)، واختبار الذكاء غير اللفظي العالمي (UNIT). (Nelson, 2022).

5-أخلاقيات التقويم النفسي التربوي:

تعتبر المعايير والمبادئ الأخلاقية نابعة من عدد من المنشورات المتعلقة بالمبادئ الأخلاقية ذات العلاقة بعملية التقييم النفسي التربوي ,وهناك أمور أساسية تسعى إلى تطوير هذه المعايير المنبثقة من هذا التقييم ,ويمكن أن تصنف إلى مبدأين أخلاقيين رئيسيين, وهذين المبدأين تم استخلاصهما من مجموعة القواعد الأخلاقية الكندية الصادرة عن جمعية الأخصائيين النفسيين الكندية (Canadian Psychological Association, 1991). وهما:

5-1 مسؤولية الحماية Responsiple Caring: والتي تتطلب الكفاءة، بحيث يتم التقييم بطرق تحترم الحياة الخاصة للتلاميذ الذين يتم تقييمهم، وسرية المعلومات التي يتم التوصل إليها.

5-1-1 الكفاءة:

-المبدأ الأخلاقي: يتم القيام بالتقييم النفسي التربوي يتمتعون بالكفاءة المهنية.

-المعيار: يتم القيام بالتقييمات النفسية التربوية من قبل أشخاص يحملون مؤهلات مناسبة، وقد خضعوا لتدريب مناسب، ويتمتعون بالخبرة والمعرفة الضرورية.

5-1-2 اختيار أدوات التقييم:

-المبدأ الأخلاقي: يجب على المقيم الحصول على معلومات التقييم عبر مصادر وأدوات عديدة.

-المعيار: تستخدم الأدوات المتنوعة ذات الصدق والثبات المرتفع في عملية التقييم، ويشمل ذلك تلك التي تقيم القدرة المعرفية التحصيل، الشخصية والمجالات الأخرى ذات العلاقة.

5-1-3 حسن القيام بالتقييم:

-المبدأ الأخلاقي: يجب أن يشجع الموقف التقييمي الأداء الأفضل دون المساس بالإجراءات المعيارية.

-المعيار: يتم التقييم النفسي التربوي في مواقف مريحة، هادئة، من قبل أشخاص يتبعون الإجراءات المعيارية، في الوقت الذي يكون فيه التلميذ مهيأ للاختبار من النواحي الجسمية والعقلية و...إلخ.

5-1-4 تفسير النتائج:

-المبدأ الأخلاقي: يجب تفسير نتائج التقييم من قبل أشخاص من ذوي الكفاءة المهنية والعلمية.

-المعيار: تفسر نتائج التقييم بشكل فردي في سياق بيئة الطالب من قبل نفس الشخص الذي قام بعملية التقييم.

5-1-5 الإعلان عن النتائج:

-المبدأ الأخلاقي: يجب الإعلان عن نتائج التقييم للأشخاص ذوي العلاقة بطريقة تؤكد الفهم الصحيح لها.

–المعيار: يتم تزويد الطاقم المدرسي, الآباء والتلاميذ –عندما يكون ذلك مناسبا– بتفسيرات لنتائج التقييم بحيث تكون قابلة للفهم والاستخدام.

5–1–6 استخدام النتائج:

–المبدأ الأخلاقي: يجب أن تستخدم نتائج التقييم بطريقة تفيد التلميذ.

–المعيار: يجب أن تتسق التوصيات والتعديلات على البرامج والتخطيط للبرنامج المستقبلي مع حاجات التلميذ، كما هي محددة من خلال نتائج التقييم وباقي المعلومات الأخرى.

5–2 احترام كرامة الأشخاص Respect For The Dignity of Persons: الذي يؤكد حقوقهم الأخلاقية.

5–2–1 الحصول على الموافقة:

–المبدأ الأخلاقي: يجب الحصول على الموافقة من الوالدين (أو أولياء الأمور الشرعيين) قبل التقييم الرسمي.

–المعيار: يتم الحصول على الموافقة المكتوبة من الوالدين (أو أولياء الأمور الشرعيين) قبل التقييم النفسي التربوي.

إذ يجب أن يتم التواصل مباشرة مع الوالدين (أو أولياء الأمور الشرعيين) قبل التقييم النفسي التربوي، من أجل الحصول على الموافقة الخطية, ويجب أن يتم تزويدهم بالمعلومات التي تسمح لهم باتخاذ القرار المناسب, وهذه المعلومات تشمل:

–الغرض من التقييم.

–طبيعة التقييم.

–في ماذا سيتم استخدام النتائج؟

–حصول الوالدين على نتائج التقييم.

–من هم الأشخاص الآخرين الذين يحق لهم الاطلاع على نتائج التقييم؟

ولا بد أن يوقع الوالدان (أو أولياء الأمور الشرعيين) على نموذج يمثل موافقتهم على إجراء التقييم، بحيث يتم وضعه في سجل التلميذ, علما أن للوالدين (أو أولياء الأمور الشرعيين) الحق بالامتناع عن الموافقة على التقييم التربوي ورفضه.

5-2-2 السرية:

-المبدأ الأخلاقي: يجب احترام وصون سرية المعلومات.

-المعيار: إن نتائج التقييم محاطة بالسرية التامة، ولا تستخدم إلا للأغراض التربوية فقط.

5-2-3 حفظ السجلات:

-المبدأ الأخلاقي: لابد من تخزين المعلومات السرية بشكل آمن.

-المعيار: يتم تخزين تقرير التقييم في سجلات التلميذ في مكان مغلق يمنع الوصول إليه.

ويوضح الجدول التالي المبدأين الأخلاقيين الرئيسيين, والأمور الأساسية المرتبطة بالتقييم النفسي التربوي:

مسؤولية الحماية	احترام كرامة الأشخاص
1-الكفاءة.	7-الحصول على الموافقة.
2-إختيار أدوات التقييم.	8-السرية.
3-حسن القيام بالتقييم.	9-حفظ السجلات.
4-تفسير النتائج.	
5-الإعلان عن النتائج.	
6-إستخدام النتائج.	

(01) جدول يوضح المبدأين الأساسيين المرتبطين بالتقويم النفسي التربوي.

ويشير دليل (DoDea, 2001) DoDea إلى مجموعة من المعايير الأخلاقية والإرشادية عند كتابة التقرير النفسي التربوي المتمثلة في احترام الاختلاف في الجنس، العوامل الثقافية والاجتماعية، اللغة المستخدمة والخلفية العرقية، مع التأكيد على أن المعلومات الخاصة بالتلميذ وأسرته لا تذهب إلى أي جهة أو شخص غير مصرح له بالاطلاع عليها، بالإضافة إلى حماية خصوصية التلميذ، وتضمين المعلومات ذات العلاقة فقط أثناء كتابة التقرير.

يتضح لنا مما سبق ذكره أنه يمكن أن يكون التقرير النفسي التربوي أداة قيمة للمساعدة في التخطيط للبرامج المقدمة للتلميذ وقرارات وضعه في الوضعية المناسبة في الوسط التربوي الذي ينتمي إليه، وفي الوقت الذي تعتبر فيه نتائج هذه الاختبارات ذات أثر كبير، فإنها في الوقت نفسه يمكن أن تكون ضارة إذا ما أسيء استخدامها، وإنه لمن الضروري أن يتم احترام المبادئ الأخلاقية والمعايير سالفة الذكر، وأن يتم إتباعها في المدرسة من قبل الطاقم الإداري والتربوي، بالإضافة إلى المحيط الأسري الذي ينتمي إليه.

الفصل الثالث

التقويم البيداغوجي في النظام التربوي

تمهيد

1- المراحل التاريخية للتقويم البيداغوجي في النظام التربوي الجزائري

2- المبادئ المنهجية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري

3- الاجراءات القاعدية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري .

4- الاجراءات التنظيمية والعملية في تقويم أعمال التلاميذ

تمهيد:

يعد التقويم البيداغوجي المدخل الأساسي لتحسين العملية التعليمية وتطورها وتجويدها، لأنه يسمح بالكشف عن نقاط القوة قصد تدعيمها وتثمينها، ونقاط الضعف قصد علاجها أو تلافيها، كما يدفع إلى الإبداع في إيجاد البدائل والحلول، وبهذا استقطب اهتمام كافة الفاعلين في العملية التربوية. وحظي بأولوية في مختلف الأنظمة التربوية، التي باتت تعد محطة حاسمة في الحكم على مدى نجاعة مشاريعها التعليمية. كما يعد وسيلتها في التغيير والتجديد، وهو ما يبرر عمليات الإصلاح التي شهدتها، والتي عرفت كذلك تجديدا في المقاربات الخاصة بالتقويم من أجل الوصول إلى تقويم فعال وذو قيمة.

وانطلاقا من هذا المنظور والتصور، فقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال تحولات وتغيرات في مختلف مكوناتها، ومن بينها عملية التقويم البيداغوجي، وكل ذلك بغية الوصول إلى درجة من الرقي بالعملية التعليمية، ومواكبة جميع التغيرات التي طرأت على دلالة العملية ودورها ووظيفتها.

1/ المراحل التاريخية للتقويم البيداغوجي في النظام التربوي الجزائري:

جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429، الموافق لـ: 23 يناير 2008 في الباب الثالث، تنظيم التمدرس، الفصل السابع منه بعنوان "التقييم" المواد (69، 70، 71، 72)، حيث عرفت المادة 69 التقييم بأنه: عملية تربوية تندرج ضمن العمل المدرسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم. يحدد التقييم ويقيس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها.

أما المادة 70 فإنها أكدت على أن تقييم التلاميذ يتم عن طريق العلامات العددية والتقديرات التي يمنحها المدرسون بمناسبة المراقبة الدورية للأنشطة التربوية. (وزارة التربية الوطنية، 2008، ص ص. 85-86)

سمحت دراسة النصوص الصادرة من وزارة التربية الوطنية باستنتاج الملامح (4) مراحل متميزة, طبعت نظام تقييم ومراقبة العمل المدرسي للتلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2010، ص ص. 3-4)

1-1 مرحلة ما قبل 1988:

خلال هذه المرحلة كانت مراقبة العمل المدرسي للتلاميذ تخضع لأحكام المنشور رقم 1098، المؤرخ في أكتوبر 1982, والمنشور رقم 343، المؤرخ في 21 أكتوبر 1987. وتناول المنشوران المذكوران مفهوم مراقبة العمل المدرسي للتلاميذ وأهدافه ولكن بإيجاز, دون الأبعاد الأساسية لتقويم عمل التلاميذ باعتباره جزء من العملية التعليمية ومرحلة من مراحلها الأساسية.

1-2 المرحلة من 1989 إلى 1997:

خلال هذه المرحلة كانت مراقبة العمل المدرسي للتلاميذ تخضع إلى أحكام المناشير التالية:

-المنشور رقم 09، المؤرخ في 06 أوت 1989,

-المنشور رقم 223، المؤرخ في 17 أكتوبر 1990,

-المنشور رقم 33، المؤرخ في 12 فيفري 1991,

-المنشور رقم 186، المؤرخ في 01 سبتمبر 1993,

وما يميز هذه المرحلة بالنسبة لتقويم ومراقبة العمل المدرسي للتلاميذ هو ما ورد في مضمون المنشور رقم 09، المؤرخ في 06 أوت 1989, حيث يمكن اعتباره أول منشور إطارا للتقويم البيداغوجي, تبلورت فيه أسس نظام التقويم, إذ أنه وضع التقويم البيداغوجي في سياقه التربوي, حيث أهداف مراقبة العمل المدرسي للتلاميذ ومهامه وأسباب ممارسته, واعتبره الوسيلة التي تبرز أثر التعلم ونتائج الجهد المدرسي والتطور الحاصل في مكتسبات التلاميذ، والكشف عن جوانب القوة والضعف في نشاطاتهم ومستوى تحصيلهم ومعرفة ما يحقق من الأهداف.

كما تم توضيح مصطلح التقويم المستمر وتحديد مفهومه, حيث شمل:

-الملاحظة اليومية لنشاط وعمل التلاميذ.

-التمارين والفروض اليومية والأسبوعية.

-الاختبارات الدورية.

1-3 المرحلة من 1998 إلى 2004:

خلال هذه المرحلة كان التقويم البيداغوجي لأعمال التلاميذ يخضع لأحكام:

-المنشور الإطار رقم 1011، المؤرخ في 12 أوت 1998,

-المنشور التطبيقي رقم 253، المؤرخ في 05 سبتمبر 2000,

مفهوم وأهداف التقويم في مضمون المنشورين جاء في سياق المناشير السابقة, إلا أن انتقال التلاميذ وتدرجهم صار خاضعا لمقاييس بيداغوجية دون غيرها, مع الإشارة إلى الانحرافات التي لحقت بالتقويم لاسيما بعد توحيد المواضيع على مستوى المؤسسة, المقاطعة ثم الولاية.

1-4 المرحلة من 2005 إلى 2023:

يخضع التقويم البيداغوجي لأعمال التلاميذ منذ سنة 2005 إلى أحكام:

-المنشور الإطار رقم 2039، المؤرخ في 13 مارس 2005,

-المنشور التطبيقي رقم 26، المؤرخ في 15 مارس 2005،

ما يميز هذه المرحلة هو الإصلاح الذي عرفه نظام التقويم البيداغوجي، الذي جيء به ليساير المقاربة الجديدة المعتمدة في بناء المناهج (المقاربة بالكفاءات).

لذلك فإنه يختلف من حيث المبادئ والأهداف والغايات مع أنماط التقويم السابقة، أما من حيث الأشكال والوتيرة فقد احتفظ بأشكال التقويم التي كانت قائمة، مع تعديل في الوتيرة لاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي وفي المواد التي تشكل اللغات الأساسية للتعليم.

أما أهم المناشير الوزارية التي تناولت تنظيم التقويم البيداغوجي في النظام التربوي الجزائري فهي:

تناول المنشور رقم 1011، المؤرخ في 12 أوت 1998 (وزارة التربية الوطنية، 1998)، الصادر عن مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، وموضوعه "التقويم البيداغوجي في المنظومة التربوية" مفهوم التقويم البيداغوجي الحديث على أنه يلم بالعديد من الجوانب التي يمكنها -إن استغلت عن تبصر- أن تعود بالفائدة لا على التلميذ فحسب، بل وحتى على المشرفين على عملية تعلمه في مختلف المستويات التربوية منها والإدارية، وكذا على أوليائه،

لذا يمكن تعريف التقويم بأنه أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، وهو مجسد في كل الوسائل المستعملة للحصول على المعلومات الخاصة بمكتسبات التلاميذ، وبنجاعة الطرق والبرامج، وكذا السندات التعليمية المستعملة لذلك، وهو يهدف كذلك إلى كشف مواطن الضعف في العملية التربوية وتداركها باقتراح البدائل والوسائل.

ومن ثمة يعد التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر الأخرى المكونة للعلاقة البيداغوجية، وأن التقويم البيداغوجي يتضمن ثلاث مراحل هي:

1-4-1 مرحلة القياس: وتهدف إلى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها، وذلك باللجوء إلى وسائل مختلفة منها: الاستجواب، الاختبار والامتحان.

2-4-1 مرحلة الحكم: وهي مرحلة يتم فيها إبداء الرأي وإصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية، وليس على أساس أحكام مسبقة أو آراء شخصية تطغى عليها الذاتية.

3-4-1 مرحلة القرار: تلي مرحلة الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس، وقد يتعلق القرار إما بالمسار الدراسي للتلميذ (تدرج، انتقال، إعادة، توجيه...إلخ)، أو بالفعل التربوي (تعديل، دعم، إعادة توجيه...إلخ)، أو بالتنظيم والتسيير.

ومن هذا المنظور فإن التقويم يهدف أساسا إلى تحسين القرار البيداغوجي والارتقاء به إلى المستوى الذي يليق بسياق تعلم واكتساب رفيعي المستوى.

أما المنشور الإطار رقم 2039 المؤرخ في 13 مارس 2005 (وزارة التربية الوطنية، 2005) الصادر عن الأمانة العامة لوزارة التربية الوطنية الخاص بإصلاح نظام التقويم التربوي، فجاء بهدف تحديد الاستراتيجية الجديدة في مجال تقويم أعمال التلاميذ ومراقبتها، ووضع نظام لتطوير التقويم البيداغوجي وتجديده حتى يكون منسجما مع أهداف الإصلاح، لاسيما لتقليص عوامل الفشل الدراسي وتحسين الخدمات المدرسية.

في إطار تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية، يشكل التقويم (بتعدد مجالات تطبيقه، ومختلف استراتيجياته ووظائفه) ركيزة أساسية لعملية تحسين نوعية التعليم الممنوح ومردود المنظومة التربوية، فالتقويم في مفهومه الواسع ليس أداة مساعدة ووسيلة اتخاذ قرار وتسيير وظيفي فحسب، بل هو ثقافة يجب تثمينها لدى كل المتدخلين في

المسار التربوي، وإدراجها ضمن ديناميكية شاملة لإحداث تغيير نوعي، فالتقويم البيداغوجي من أهم المحاور الأساسية لنظام التقويم الذي يدعو إلى تطوير فعلي للممارسات التقويمية السائدة حاليا في الميدان، بحيث تنسجم مع أهداف الإصلاح وروح المناهج التعليمية الجديدة.

وقد تميزت هذه المرحلة بممارسات للتقويم البيداغوجي تمثلت في:

-تفوق الوظيفة الرقابية لأعمال التلاميذ على حساب وظيفة تعديل مسار عملية التعليم والتعلم.

-اعتبار عملية التقويم مجرد إجراء لقياس لقياس المعارف المكتسبة، بدلا من وضع تقويم التعلمات وفقا لأهداف بيداغوجية محددة بوضوح، ومرتبطة بمستويات معينة لتنمية الكفاءات،

-استخدام التقويم لأغراض إدارية أساسا (إجازات، ارتقاء، إعادة، توجيه...)، الذي يرتكز على التنقيط العددي للإنتاجات المكتوبة للتلاميذ.

-غياب ملاحظات ذات طابع نوعي، التي تعد أكثر تعبيرا عن مستويات تحصيل التلاميذ.

ونظرا للصلة الوطيدة القائمة بين ممارسات التقويم وعملية التعلم، فإنه من الهام جدا أن اكون هذه الممارسات متجانسة مع خصوصيات المناهج الجديدة المبنية على أساس المقاربة بالكفاءات، التي لا ترتكز بالدرجة الأولى على المعارف وحدها، بقدر ما ترتكز على التنمية الشاملة للمتعلم.

لذا، فإن هذه المقاربة لا تقترح أنموذجا تعليميا تراكميا، وإنما تعليما اندماجيا بالدرجة الأولى، وتمنح أهمية خاصة للبعد المتعلق بدلالة ومعنى ما تعلمه، فبالنسبة للتلميذ لا يمثل الأمر تعلمه لجملة من المعارف سرعان ما يتم نسيانها، إنما يتعلق الأمر باكتساب كفاءات مستدامة، تشكل حلولا لوضعيات تتعقد تدريجيا، وتتحول بذلك إلى أدوات أساسية تمكن الأفراد من الاستعمال المتنوع لمكتسباتهم الدراسية في حياتهم الشخصية والاجتماعية. إن هذا التوجه الجديد للبيداغوجيا يجب أن يتميز بتفاعل قوي بين فعل العليم وفعل التقويم، وبالتالي إبراز إرادة التغيير لضمان تربية نوعية. وعليه تكون للتقويم وظيفتين أساسيتين:

-المساعدة على تعديل مسار التعليم والتعلم.

-إقرار كفاءات التلميذ.

وتتخذ هاتان الوظيفتان عند التطبيق الأشكال التالية:

–تقويم تكويني: يمارس خلال النشاط، ويهدف إلى التحسن المحقق من طرف التلميذ، وفهم طبيعة الصعوبات التي تعترضه أثناء التعلم، ويهدف هذا التقويم إلى تحسين المسار التعليمي للتلميذ أو تصحيحه أو تعديله.

–تقويم تحصيلي: يمارس عند نهاية وحدة تعليمية أو سنة دراسية أو طور تعليمي، يهدف إلى التعرف على مستوى تنمية الكفاءات.

لذا فإن هذا المنشور يهدف إلى تحديد الاستراتيجية الجديدة في مجال تقويم أعمال التلاميذ ومراقبتها، ووضع نظام لتحسين جودة التقويم البيداغوجي وتطويره، يكون منسجما مع أهداف الإصلاح، لاسيما لتقليص عوامل الفشل الدراسي وتحسين الخدمات المدرسية.

1–5 المرحلة من 2023:

اتسمت هذه المرحلة بإلغاء "امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي"، وتعويضه بداية من السنة الدراسية 2023/2022 بـ: "امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي"، الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة. وفي نهاية إجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يسلم إلى التلميذ "دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي"، الذي يتضمن نتائج التقويمات خلال السنة الخامسة من التعليم الابتدائي دون غيرها من السنوات السابقة (من التحضيري إلى غاية السنة الرابعة). لكن سيتم التطرق إلى هذا الدفتر بإسهاب في الفصل الموالي.

2/ المبادئ المنهجية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري: (بن بوزيد، 2009، ص ص. 133–135)

ترتكز النظرة الجديدة لتقويم التعلمات على المبادئ المنهجية التالية:

-لا يتناول التقويم في منظور تنمية الكفاءات معارف منعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في إطار البناء، مدرجا لمختلف المواد المشكلة للكفاءة. إن إعداد التلاميذ إلى هذا النمط من التقويم يستلزم اختبارهم في وضعيات معقدة، تتطلب (لحلها) توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.

-يجب إدماج الممارسات التقويمية في المسار التعلمي التي تمكن من إبراز التحسينات المحققة، واكتشاف الثغرات المعرقلة لتدرج التعلمات، وبالتالي من تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلم والعلاج البيداغوجي.

في هذا السياق، وطالما أن عملية التعلم لم تنته، لا يجب أن يشكل الخطأ علامة عجز، وإنما هو مجرد مؤشر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات، لذا يجب استغلال الخطأ بصفة آنية لتشخيص أسبابه، والقيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التعلمات اللاحقة.

-إن أساليب التقويم التحصيلي لابد أن تعتمد أساسا على جمع معلومات موثوق بها ووجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ.

-إن النتائج المدرسية (في التصور التقليدي للتقويم) يعبر عنها في شكل تنقيط عددي، وقصد تدعيم قراءتها يجب مرافقة هذه العلامات بملاحظات ذات مدلول نوعي تشكل دعما لمجهود المتعلم، ووسيلة تضمن علاقات بنائية بين كل من: التلميذ، المعلم والولي.

-يجب الاعتماد على التقويم على وضعيات تجعل التلميذ على وعي باستراتيجياته في التعلم، وتكنه من تبني موقفا تأمليا لتقدير مدى ملاءمتها وفعاليتها.

3/ الإجراءات القاعدية لممارسة التقويم في نظام التعليم الجزائري: (المرجع السابق، ص ص. 133-139)

إن الإجراءات التي يتضمنها هذا المنشور تترجم في مجملها المبادئ المنهجية للرؤية الجديدة الخاصة بالتقويم البيداغوجي:

-يتولى مجلس التعليم إعداد مخطط سنوي للتقويم في مطلع السنة الدراسية، يجدد فيه عمليات التقويم ووتيرتها وأشكالها، وذلك لكل مادة وكل مستوى دراسي. يجب أن يتولى هذا المخطط فترات عمليات التقويم الشخصي، التحصيلي، الاندماجي وعمليات العلاج البيداغوجي بالتوفق مع أهداف المناهج التعليمية وتدرج التعليمات الواردة فيه. كما يجب تبليغ التلاميذ والأولياء ومفتش المادة أو المقاطعة بمحتوى هذا التخطيط.

-تخصص الأيام الأولى للدخول المدرسي وبصفة إلزامية لتنظيم فحوص تشخيصية، تتناول المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات واللغات الأجنبية...) لمراقبة مكتسبات التلاميذ القبلية، وتنظيم أنشطة الدعم والعلاج، وذلك قبل الشروع في تجسيد المناهج الجديدة.

-يجب أن تتخلل عملية التعلم فترات مخصصة للتقويم التكويني في أشكاله المتنوعة (أسئلة شفوية، استجوابات كتابية، فحوص، تمارين...إلخ).

-يجب أن لا تنصب مواضيع الفروض والاختبارات والامتحانات على الاسترجاع أو التطبيق الآلي للمعارف، بقدر ما يجب أن تطرح وضعيات تتطلب من التلميذ توظيف مكتسباته وإدماجها، قصد إقرار مستوى معين من التحكم في كفاءة ما. إذ تسبق الاختبارات الشهرية في التعليم الابتدائي والاختبارات الفصلية في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فترة تخصص فقط لأنشطة إدماج مختلف مكتسبات التلاميذ.

-تقوم المؤسسات التعليمية بتقويم نهائي لمختلف أطوار التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط لمستويات التعليم المعنية، لقياس درجة التحكم في اللغات.

-يضمن رؤساء المؤسسات التعليمية ومفتشو مختلف الأطوار متابعة دائمة لتقدم التعلمات المحددة، وفق أهداف المناهج الدراسية الرسمية ومضامينها، وذلك على ضوء التقارير الوصفية للنتائج المدرسية التي تنجز بصفة منتظمة من طرف معلي وأساتذة مختلف المواد التعليمية.

تكون النتائج المحصل عليها من طرف التلاميذ في الفروض والاختبارات وامتحانات نهاية السنة موضوع تحليل نوعي من طرف مديري المؤسسات، بالتنسيق مع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني، وذلك لتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين أداء التلاميذ، وخاصة تلك المتعلقة بتنظيم أنشطة العلاج التي تشكل المحور الرئيسي لعملية تنفيذ مشروع المؤسسة. فإن أي اختلال في عملية تحصيل التعلمات الأساسية يمكن أن يعرقل وبصفة نهائية متابعة المسار الدراسي، وتفاديا لذلك على المؤسسة التعليمية أن تضع استراتيجيات العلاج الأكثر نجاعة.

-يتم الارتقاء من سنة إلى أخرى على أساس اعتبارات بيداغوجية وقرار مجلس المعلمين ومجالس الأساتذة. إن هذا الانتقال مرهون بضرورة الحصول على معدل أدنى يساوي أو يفوق 05 من 10 أو 10 من 20، وذلك في كل المستويات.

-يجب استغلال نتائج الامتحانات المدرسية الرسمية بصفة تلقائية من الجانبين الإحصائي والنوعي، سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى أعلى من ذلك.

ستسمح هذه العملية (فضلا عن أهداف أخرى) بقياس مدى تحقق الأهداف المسطرة، وبتقييم مردود التلاميذ ومنه الأساتذة، وبالتعرف على المواد التعليمية التي تشكل صعوبات وثغرات وبكشف الفوارق بين هذه الأهداف وبين النتائج المحصل عليها في القسم، وبالتالي إبراز طوبوغرافيا الفشل. ويمكن الاستغلال السليم لهذه النتائج من توفير معطيات ذات دلالة كافية، لترشيد وتوجيه قرارات مختلف المتدخلين في الفعل التربوي.

ومن هذا المنظور، فإن حجز نتائج التقويم المستمر في الحاسوب الخاص بكل تلميذ في مختلف المواد والأقسام والمستويات، بهدف تثمين الجهد والأداء، وعليه فإن المدرس الابتدائية ومؤسسات التعليم المتوسط والثانوي مدعوة إلى:

*استعمال مختلف الوسائل لتبليغ النتائج الشهرية، الفصلية، نتائج نهاية السنة ونتائج الامتحانات الرسمية إلى كل أعضاء الجماعة التربوية.

*اتخاذ إجراءات تشجيعية من خلال أعمال رمزية تثمن النجاح الدراسي (توزيع الجوائز، إجازات مختلفة...).

*يجب على المؤسسات التعليمية أن تضع في متناول الأولياء كل المعلومات المتعلقة بأعمال أبنائهم، نتائج مختلف عمليات التقويم، معايير وإجراءات التقويم، الانتقال والإعادة لتمكينهم من أداء الدور المنوط بهم، وعليه يجب بذل مجهود كبير في مجال الاتصال والإعلام لفائدة الأولياء.

وفي الأخير، تجدر الإشارة إلى أن هذا التصور الجديد للتقويم يندرج في إطار إصلاح البيداغوجيا المتميز بالانتقال من منطق تعليم مؤسس على تلقين المعارف، إلى منطق مؤسس على تنمية كفاءات مستدامة، اندماجية وقابلة للتحويل، فإن تنفيذه مرهون بوعي كل الفاعلين في المنظومة التربوية بالمتطلبات البيداغوجية الجديدة التي

يحملها إصلاح المنظومة التربوية، وأن يعمل كل في مجاله للتطبيق الوجيه لمضمون هذا المنشور، قصد استرجاع المعنى الحقيقي للتقويم التربوي، وجعله أداة حقيقية لبناء نوعية التعليم.

4/ الإجراءات التنظيمية والعملية في تقويم أعمال التلاميذ: (المرجع السابق، ص ص. 140-141)

تقوم الفرقة البيداغوجية للمؤسسة التعليمية (قبل الانطلاق في تطبيق المناهج الدراسية للسنة الجارية) باستغلال وتحليل النتائج المدرسية التي حققها التلاميذ في نهاية السنة الدراسية السابقة، وكذا نتائج الفحوص التشخيصية التي تم إجراؤها على تلاميذ مختلف مستويات التعليم في مطلع السنة الدراسية، ويقوم مجلس التعليم بإعداد مخطط سنوي للتقويم على ضوء التوزيعات السنوية المعدة من طرف مدرسي كل مادة، المتضمنة مخططات التقويم والمشاريع العلاجية البيداغوجية، ويحدد هذا المخطط البرنامج الأولي الخاص برفع مستوى القسم أشكال وفترات التقويم حسب كل مستوى، وكل مادة، وأساليب مختلف النشاطات المتعلقة بالتقويم والعلاج البيداغوجي، التي ستنظم طوال السنة الدراسية، ويكون هذا المخطط قابلا للتعديل حسب التدرج في التعلمات.

إذ يأخذ التقويم البيداغوجي أشكالا متنوعة خلال السنة الدراسية، الذي يتم عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة للتعلمات، ويكون على الشكل التالي:

- استجوابات شفوية وكتابية.
- عروض ووظائف منزلية.
- فروض محروسة.
- اختبارات كتابية.

تنظم هذه النشاطات حسب التدرج في التعليمات الواردة في المناهج الدراسية الرسمية، وتتخلل هذه التعليمات المنتظمة نشاطات خاصة بإدماج مكتسبات التلاميذ، طبقا لمبدأ الإدماج المنصوص عليه. ومن ثمة ينظم المدرس حصصا يدرب من خلالها التلاميذ على توظيف واستعمال (بصفة تدريجية) المعارف والمهارات المكتسبة قصد إيجاد الحلول المناسبة لوضعيات مشكلة، التي تتميز في البداية بالبساطة والسهولة ثم تتعقد تدريجيا. بعد هذه الحصص ينظم المدرس نشاطاته الخاصة بالتقويم في نهاية كل:

-وحدة تعلم على شكل استجوابات أو فروض محروسة.

-وحدات التعلم التي تأتي على شكل اختبارات كتابية.

وهكذا، فإن كان اختبار الفصل الأول يهدف إلى توظيف معارف التلاميذ المكتسبة خلال هذه الفترة، وإذا كان اختبار الفصل الثاني يسمح للتلاميذ بتوظيف معارفهم ومهاراتهم المكتسبة خلال الفصلين الأولين، فإن اختبار الفصل الثالث سيقوم بصفة شاملة بتوظيف كل التعلمات المكتسبة خلال السنة الدراسية.

أما بالنسبة للتقويم في نهاية الطور التعليمي فسيكون على شكل امتحان كتابي يقيس مدى تحكم التلاميذ في المواد الأساسية وفقا لمستويات الكفاءات المسطرة في كل طور تعليمي. وعليه فإن اختبارات التقويم لابد أن تستجيب لمجموعة من المبادئ التي تضمن المصداقية، الموضوعية، العدل والإنصاف بين التلاميذ، وذلك بالحرص على:

- تحديد الأهداف البيداغوجية المراد قياسها من خلال التقويم.
- تنويع محتوى المواضيع ليتجاوز مجرد مراقبة حفظ المعلومات، يطلب من التلميذ توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات مشكلة.
- تقديم وضعيات جديدة وذات دلالة، تتطلب توظيف إجراءات تعود عليها التلميذ في القسم.
- إعادة مواضيع تتميز بالوضوح والدقة والاعتناء بصياغة التعليمات المقدمة للتلاميذ.
- تحديد السندات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز النشاط وأخذه بعين الاعتبار في إعداد الموضوع المقترح للتلاميذ.
- وضع معايير لتقييم الإنتاجات المكتوبة في المواد الأدبية والنشاطات العلمية.
- إعداد سلالم تنقيط مفصلة ودقيقة.

عند العودة إلى جميع المراحل التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية، وخاصة طريقة تقويم مكتسبات التلاميذ، التي اعتمدت في مختلف الأطوار التعليمية وخاصة الطور الابتدائي منها، بالإضافة إلى تلك التي يقوم بها الطاقم التربوي خلال السنة الدراسية، نلاحظ ما يلي:

-أن التقويم البيداغوجي في المدرسة الجزائرية بخلاف التقويمات المستمرة، يعتمد أساسا على الاختبارات الكتابية التي يجريها التلاميذ في نهاية كل فصل دراسي في السنة الدراسية، وفي نهاية الطور التعليمي بأكمله، أي أن تقويم

التلاميذ يرتكز على المادة العلمية التي سجلوها على ورقة الإجابة، في غياب تقويمهم على أساس أنهم عبارة عن كائن بشري يتأثر بكل الظروف المحيطة به، سواء على مستوى الأسرة، الشارع، والمحيط التربوي الذي ينتمي إليه.

-أنه في عملية التقويم البيداغوجي الرابط الوحيد بين المعلم والتلميذ هو ورقة الإجابة فقط، في غياب كافة الظروف المحيطة بالتلميذ قبل وأثناء إجراء هذه العملية التقويمية، وخاصة الظروف النفسية التي يعيشها، والتي لها تأثير قوي ومباشر على كل نشاط يقوم به هذا الأخير.

- أن كل التلاميذ الذين يخضعون إلى عملية التقويم يجرون نفس الاختبار وفي نفس الوقت المحدد له، بغض النظر عن وضعياتهم الصحية والاجتماعية والنفسية التي يعيشونها وقت الامتحان، أو عاشوها في الأيام السابقة له.

فالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في الوظائف النفسية الأساسية، التي تشمل على سبيل الذكر لا الحصر: الإدراك الحسي، صياغة المفاهيم، تذكر المادة، كتابة جملة مفيدة، صعوبة في تفسير المفاهيم، تدني المهارات الحركية واللفظية، عدم القدرة على التكيف، يتصفون بالقهرية وتدني مفهوم الذات والنشاط الزائد وعدم القدرة على الإنجاز والتشتت، والتهور والإلحاح وسرعة الانفعال والكسل. وكل هذه الاضطرابات تعتبر عائقا مباشرا أو غير مباشر للتحصيل العلمي للتلميذ، وبالتالي تكون نتائجه ضعيفة ومتدنية.

(سعيد حسن العزة، 2006، ص ص. 48-49)

الفصـــــــــــل الرابـــــــــع
الجـــــــــانب التطبيـــــــــقي

تمهيد

1. الإطار القانوني لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
2. دفتر تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي
3. الملف الالكتروني

تمهيد:

كما ذكرنا في الفصل السابق أنه في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (نهاية السنة الخامسة ابتدائي)، وبعد إجراء الامتحان الأخير في هذه المرحلة يتم تسجيل كافة نتائج التقويمات على دفتر مخصص لذلك، الذي يتم تسليمه إلى ولي التلميذ في نهاية السنة الدراسية، وفيما يلي سيتم التطرق إلى هذا الدفتر بوصفه شكلا ومضمونا.

1/ الإطار القانوني لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

وقبل التطرق إلى دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وجب الحديث عن المراحل القانونية التي تم بموجبها استحداث هذا الإجراء التقويمي خلال السنة الدراسية 2023/2022، التي كانت على النحو الآتي ذكره:

1-1 المنشور رقم 14، المؤرخ في 18 جانفي 2023:

يتعلق هذا المنشور بتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022، الذي تم بموجبه إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتعويضه بداية من هذه السنة بـ: "امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي". ويتكون هذا المنشور من ثلاثة محاور رئيسية:

– **الأول:** المبادئ العامة التي يقوم عليها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

– **الثاني:** الإجراءات التنظيمية، البند الثاني منه أشار إلى المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات؛ حيث يشمل هذا الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية المدنية والرياضة بالنسبة للسنة الدراسية 2023/2022، وذلك وفق ما يلي:

أ- التقييمات الكتابية في المواد التعليمية التالية: اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، التربية الإسلامية، التاريخ والجغرافيا، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية المدنية.

ب- تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

ج- تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية، يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

- الثالث: آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين،

أما المضمون العام لهذا المنشور فيندرج في إطار إجراءات إدارية تنظيمية لهذا الامتحان لا غير، بداية من التسجيل الإلزامي إلى غاية إجراء الامتحان.

1-2 المنشور رقم 121، المؤرخ في 18 أفريل 2023:

يتعلق هذا المنشور بتحضير وسير تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، ويتضمن المهام الموكلة إلى كافة الإطارات التربوية التي تسهر على تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وهم كل من: مدير التربية، مفتش التعليم الابتدائي، مدير المدرسة الابتدائية، أستاذ المدرسة الابتدائية ، وذلك قصد ضمان التحضير الجيد والسير الحسن لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

1-3 المنشور رقم 143، المؤرخ في 25 ماي 2023:

هذا المنشور يتعلق بالإجراءات الختامية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022، الموكل تنفيذها لكل من: مدير التربية، مفتش التعليم الابتدائي، مدير المدرسة الابتدائية، أستاذ المدرسة الابتدائية (لغة عربية، لغة أمازيغية، لغة فرنسية)، حيث أختتم هذا المنشور بأنه يمكن لأولياء التلاميذ الاطلاع على الدفتر الرقمي لتقييم المكتسبات الخاص بأبنائهم على الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي، عبر الرابط: https://awliyaa.education.dz.

2/ دفتر تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي:

تم ذكر دفتر تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي في المنشور رقم 143، المؤرخ في 25 ماي 2023، في الفقرة المتعلقة بأستاذ المدرسة الابتدائية (لغة عربية، لغة أمازيغية، لغة فرنسية)، "تسليم الشهادات للمنتقلين للسنة الأولى متوسط، ودفاتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لكل التلاميذ يوم 22 جوان 2023، كما تطرق

ذات المنشور في نهايته إلى أنه "يمكن لأولياء التلاميذ الاطلاع على الدفتر الرقمي لتقييم المكتسبات الخاص بأبنائهم على الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي، عبر الرابط:

https://awliyaa.education.dz". وفيما يلي الوصف من الجانب الشكلي وجانب المضمون لهذا الدفتر:

2-1 الجانب الشكلي: يتكون دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من واجهة وعشر (10) صفحات من ضمنها المقدمة، وباقي الصفحات عبارة عن البطاقات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في جميع المواد (اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، التربية الإسلامية، التاريخ والجغرافيا، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية المدنية)، التي خضع فيها التلميذ للامتحانات (ما عدى اللغة الأمازيغية)، بحيث أن الشكل العام للدفتر كالتالي:

***الواجهة**: تحتوي على الترويسة، عنوان الدفتر، هوية التلميذ، رسم يضم العلم الوطني الجزائري، محفظة عليها حرض (الضاد)، كراس كتب عليه النشيد الوطني كاملا، إشارة إلى تاريخ 1 نوفمبر (تاريخ اندلاع الثورة الجزائرية)، منبه يشير إلى قداسة الوقت، قلم "نون والقلم وما يسطرون" (القلم، الآية 01)، أدوات مدرسية مختلفة، السنة الدراسية.

***المقدمة**: موجهة إلى الولي.

***المتن**: عبارة عن ثمانية (08) بطاقات تحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في جميع المواد، استهلت البطاقة التحليلية الأولى (اللغة العربية) بما يلي: الترويسة، هوية التلميذ، السنة الدراسية، المدرسة الابتدائية.

2-2 جانب المضمون: عندما نتكلم عن مضمون دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي سنتطرق إلى ما ورد في العنوان، المقدمة، بالإضافة إلى ما جاء في البطاقات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في المواد التي تم إجراء الامتحان الكتابي فيها، ناهيك عن تقييم التعبير الشفوي والتواصل وكذا تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة لمادة التربية الإسلامية، وفيما يلي سيتم تقديم قراءة وصفية تحليلية لمضمون كل جانب من جوانب هذا الدفتر.

2-2-1 العنوان: جاء العنوان كالتالي: "دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي"، وعند التمعن في الصيغة التي ورد عليها العنوان، يتبين من خلالها أن التقييم لمرحلة التعليم الابتدائي بأكملها، ونحن نعلم أن مرحلة التعليم الابتدائي فيها خمس (05) سنوات دراسية كاملة، أي أن التقييم مس مكتسبات التلميذ بداية من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي، في حين أن المناشير الرسمية التي صدرت في منتصف نفس السنة الدراسية (شهر جانفي 2023) تتحدث عن التقييم على أساس امتحان كتابي يجرى في أيام معينة حسب رزنامة محددة (ملحق رقم 1 في المنشور رقم 14)، بالإضافة إلى تقييم الأداء الشفوي والأداء القرائي.

2-2-2 المقدمة: في المقدمة تم توجيه الخطاب إلى الولي مباشرة، الذي تضمن شرحا بسيطا لماهية الدفتر والتوجه الجديد في التقييم، حيث تم الانتقال من التقدير الكمي إلى تقدير نوعي مرن، من خلال اختيار معايير واضحة، وأدوات تواصل حاملة لمعلومات ذات دلالة. بالطبع، فإن الولي حلقة رئيسة في المنظومة التي تحيط بالتلميذ، لكن باقي حلقات المنظومة المتمثلة في: التلميذ نفسه، الطاقم التربوي (المعلم)، الطاقم الإداري، هم كذلك معنيون بالاطلاع على هذا الدفتر وما حواه من نتائج الامتحانات والتقييمات، فهذا الدفتر عبارة عن واجهة للتلميذ، إذ يرجع إليها الطاقم التربوي والطاقم والإداري للمؤسسة المستقبلة له، التي سيزاول بها دراسته في السنة الأولى متوسط، ومن خلال هذا الدفتر يستطيع المعلم أو الأستاذ بناء فكرة أولية عن التلميذ قبل أن يستقبله في القسم الدراسي، وبالتالي فوجب أن تكون المقدمة مفتوحة وغير موجهة تماما، أو يتم ذكر كل الأطراف الفاعلين والذين لديهم علاقة مباشرة بصاحب هذا الدفتر، حتى تكون لهم رؤيا واضحة للمسار الدراسي والتقييمي للتلميذ، وباستطاعتهم رسم مناهج دراسية معينة تتلاءم مع النتائج المحققة من قبل التلميذ.

كما أن المقدمة لم تحتو على دليل استعمال هذا الدفتر، كما أنه لا يوجد شرح وافي للبطاقة التحليلية التي تحمل في طياتها التقييم الذي خضع له التلميذ، بالإضافة إلى عدم وجود فهرس للبطاقات التحليلية التي يتضمنها.

2-2-3 البطاقات التحليلية: يحتوي دفتر تقييم مكتسبات المرحلة الابتدائية على ثمانية (08) بطاقات تحليلية لتقييم المواد التالية: (اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، التربية الإسلامية، التاريخ، الجغرافيا، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية المدنية)، في غياب البطاقة التحليلية لتقييم مادة (اللغة الأمازيغية) لأنه لم يتم إجراء امتحان كتابي فيها، وفيما يلي سنعمل على مناقشة وتحليل البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءة الختامية في التربية الإسلامية على سبيل المثال لا الحصر، باعتبار أن العملية تحمل نفس الإجراءات في كل المواد التي خضع فيها التلميذ لهذا

التقييم، كما أنه يمكن لأي باحث أو متخصص الاطلاع على هذه البطاقات التحليلية، بالإضافة إلى المجال لا يسمح بمناقشتها كلها.

وفيما يلي البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التربية الإسلامية –مرحلة التعليم الابتدائي–.

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التربية الإسلامية –مرحلة التعليم الابتدائي–					
المعايير		سلم التقدير			
تمثل السلوك والآداب الإسلامية		أ	ب	ج	د
1	قيم معنوية، الصبر، الاستقامة				
2	قيم أدائية مع الذات، استثمار الوقت، الاجتهاد في العمل				
3	فن التعامل، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الطاعة				
4	قيم معنوية، حب السرة				
5	قيم أدائية مع الذات، العناية بالمحيط				
6	فن التعامل، التعاون، الصلح، الإيثار، التواضع، عدم الإزعاج				
تقييم كفاءة تمثل السلوك والآداب الإسلامية					
حسن الاستظهار والتلاوة		أ	ب	ج	د
1	تسمية الصور				
2	الالتزام بآداب التلاوة				
3	الحفظ السليم للسور				
4	التلاوة السليمة				
5	جمالية التلاوة				
تقييم كفاءة حسن الاستظهار والتلاوة					
فهم واستيعاب سند شرعي		أ	ب	ج	د
1	تحديد موضوع سند شرعي				
2	استيعاب مضمون سند شرعي				
3	استخلاص الغرض من السند الشرعي				
تقييم كفاءة فهم واستيعاب سند شرعي					

	فهم كيفية أداء بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها	أ	ب	ج	د
1	عرض كيفية أداء بعض العبادات				
2	تبيان دواعي استعمال الرخص في العبادات				
3	الاستشهاد عن كيفية أداء عبادة أو رخصة				
	تقييم كفاءة فهم كيفية أداء بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها				
	التحرير في السيرة والقصص	أ	ب	ج	د
1	تقديم محطة من السيرة النبوية أو التعريف بشخصية				
2	عرض أهم الأحداث أو (الأعمال/ المآثر/ الخصائص)				
3	إبراز مواقف متنوعة للاقتداء والممارسة				
	تقييم كفاءة التحرير في السيرة والقصص				
	تقييم الكفاءة الشاملة				

(02) جدول يبين البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في مادة التربية الإسلامية.

2-2-4 التحليل والمناقشة:

عند الاطلاع على محتوى البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في مادة التربية الإسلامية، نجد بأنها تتكون من خمسة (05) معايير للتقييم ألا وهي: تمثل السلوك والآداب الإسلامية، حسن الاستظهار والتلاوة، فهم واستيعاب مقاصد سند شرعي، فهم كيفية أداء بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها، التحرير في السيرة والقصص، وهي عبارة عن مجموعة من المعايير التي يختبر فيها جميع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وعليه فإننا نلاحظ ما يلي:

-أن التلاميذ الذين يجرون الامتحانات -بغض النظر على مستوى الفهم والإدراك-، فإنهم يختلفون في عدة جوانب عاطفية واجتماعية ونفسية وعدة جوانب أخرى، إذ أن إجابة التلاميذ تتأثر تأثيرا مباشرا بهذه الجوانب، بحيث أننا لم نجد ما يشير إلى هذا الموضوع بالرغم من أهميته البالغة.

-هذا التقييم مختزل في مجرد قياس بسيط للمعارف المكتسبة، ويتم توظيفه لاتخاذ القرارات المرتبطة بالمسارات الدراسية للتلاميذ (تدرج، إعادة، توجيه...إلخ)، وبالتالي ليس له أي تأثير على التعلم الجاري أو التعلمات التي سبقته (سنوات التعليم السابقة).

-معايير التقييم الخمسة سالفة الذكر في مادة التربية الإسلامية، ومثلها في المواد الأخرى (اختلاف في العدد) التي يخضع فيها التلاميذ للاختبارات، تتضمن العديد من المهارات المختلفة، والتي ينطلق التقييم فيها مع بداية الفصل الثالث إلى غاية الانتهاء من التقييمات الكتابية (المنشور رقم 14)، تعتبر كثيرة وبعدد كبير لا يستطيع التلاميذ الإحاطة بكل هذه المهارات في وقت قصير، مقارنة بعددها وأعمار هؤلاء التلاميذ ودرجة استيعابهم.

-عدم وجود أثر للتقييمات السابقة التي خضع لها التلاميذ في السنوات الدراسية التي مروا بها، والتي لها أهمية كبير في متابعة المهارات والتطورات المستمرة في مجال التقييم.

-هذا التقييم يسلط الضوء على المهارات الظاهرة للتلاميذ، لكنه يهمل بعض المهارات الأخرى الخفية التي لا يمكن التوصل إليها عن طريق امتحان كتابي.

-إن هذا التقييم يتم تصحيحه من قبل مجموعة من المعلمين الذين يتفاوتون في امتلاك المهارات والمعرفة المطلوبة لتنفيذه وتصحيحه، وبالتالي تكون نتائج التلاميذ متفاوتة ومتباينة، مما يؤثر سلبا على عديد الجوانب المرتبطة بهؤلاء التلاميذ، وخاصة الجانب النفسي الذي ترتكز عليه شخصياتهم.

-في حالة حصول بعض التلاميذ على نتائج كلها ضمن الخانة (أ) أي أنهم "موهوبون"، فهل سيتم التعامل معهم مثل باقي التلاميذ الذين تكون نتائجهم موزعة على الخانات (أ)، (ب)، (ج)، (د) ؟.

-في حالة حصول بعض التلاميذ على نتائج كلها ضمن الخانة (د) فماذا نعتبرهم ؟ وهل سيتم التعامل معهم مثل باقي التلاميذ الذين تكون نتائجهم موزعة على الخانات (أ)، (ب)، (ج)، (د) ؟ أو أولئك الذين الذين تحصلوا على نتائج كلها ضمن الخانة (أ) ؟

وخلاصة القول: أن عملية تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي أتخذ القرار بشأنها في منتصف العام الدراسي (شهر جانفي 2023)، وتمت في وقت قصير الذي امتد من نهاية الفصل الثالث إلى غاية نهاية التقييمات الكتابية (25 ماي 2023)، حيث خضع التلاميذ إلى تقييم في التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة

للغات، تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية، ثم قاموا بإجراء التقييمات الكتابية من 30 أفريل إلى غاية 25 ماي في فترات منفصلة. وكل النتائج المتحصل عليها في هذه الفترة تم إدراجها على دفتر تقييم المكتسبات، وبالتالي فإن هذه العملية مست جزء ضئيلا من مكتسبات التلاميذ، ولم تقيم مواطن القوة والضعف لديهم.

إن عملية تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي هذه شملت مكتسبات السنة الخامسة من التعليم الابتدائي فقط، ولم تتطرق إلى باقي السنوات الدراسية، بالرغم من أنها جزء لا يتجزأ من مرحلة الاكتساب.

كما أن عملية التقييم –وهذا الأهم– لم تشمل الجانب النفسي لدى التلاميذ، لأن بعض التلاميذ في المدارس لا يعانون من أية إعاقة، بل يعانون من مشكلات تعليمية أو صعوبات سلوكية بسيطة أو متوسطة، التي تؤثر سلبا على تحصيلهم التربوي، كما أنهم يظهرون مشكلات اجتماعية أو لديهم مفهوم منخفض أو لديهم صعوبات في فهم اللغة واستخدامها، وإذا ما ترك هؤلاء التلاميذ على ما هم عليه فإنهم سيشكلون مجموعة هائلة من العاطلين عن العمل وغير المنتجين، لذلك من الضروري القيام بالكشف المبكر والتدخل العلاجي المبكر، لأن مشكلات التعلم لا تتطور فجأة ولا تأتي بلا سبب، بالإضافة إلى أن الكثير من المعلمين يخلطون بين المشكلات التعليمية والمشكلات في الدافعية، الذي يجعل تحديد الإجراءات التصحيحية الفعالة أمرا صعبا.

3/ الإجراءات العملية لإيجاد الحلول:

تمهيد:

بعد التطرق إلى دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وصفا وتحليلا ومناقشة، حيث توصلنا إلى أن التقييم لم يشمل الجانب النفسي للتلاميذ، وبالتالي تقودنا كافة المعطيات إلى تفعيل التقييم النفسي التربوي خلال عملية تقييم التلاميذ، ولابد أن تنطلق عملية التقييم النفسي التربوي من أول يوم يلتحق فيه التلميذ بالمدرسة (السنة التحضيرية) إلى غاية نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، بحيث يكون هذا التقييم فصليا وفي نهاية كل موسم دراسي، على أن يكون تقييما شاملا في نهاية الطور الابتدائي.

ويكون لكل تلميذ دفترا ورقيا وآخر رقميا، تدون في كل منهما كل ما يتعلق بالتلميذ من الجانب البيداغوجي، الجانب النفسي، الجانب الإجتماعي، الجانب الصحي، بحيث يشترك في عملية التقييم كل من: الطاقم الإداري، الطاقم التربوي، المختص النفسي، الوالدين (أولياء الأمور) والتلميذ في حد ذاته، ولكل طرف من

هؤلاء الأطراف دور خاص به في العمل على تقييم التلميذ قبل وأثناء وبعد عمليات التحصيل الدراسي، إلى غاية تشكيل نظرة شاملة متكاملة لهذا التلميذ عند إنهائه لمرحلة التعليم الابتدائي، التي تبين مواطن القوة ومواطن الضعف، بالإضافة إلى مجموعة الحلول المقترحة للوصول به إلى مرحلة مقبولة تجعله يستطيع مواصلة باقي المراحل الدراسية التي سينتقل إليها.

1/ الدفتر الورقي:

لابد من وجود دفتر جامع وشامل لكل المعلومات المتعلقة بكل الجوانب البيداغوجية، النفسية، الصحية والاجتماعية الخاصة بكل تلميذ، بحيث يتضمن كل النشاطات التربوية والبيداغوجية وكل ما تعرض له التلميذ خلال مسيرته الدراسية منذ أول تسجيل له للالتحاق بالمدرسة إلى غاية تحصله على شهادة نهاية التعليم الابتدائي، وينتقل هذا الدفتر مع التلميذ إلى المتوسطة التي سيزاول بها تعليمه المتوسط، إذ يجب أن يكون الدفتر هو المرآة العاكسة للتلميذ، فبمجرد الاطلاع عليه يمكن أن نتعرف على صاحبه دون مقابلته، لأنه يحتوي على السيرة الذاتية لهذا التلميذ قبل التحاقه بالدراسة، وكل التطورات التي حدثت له على مستوى جميع الجوانب أثناء مرحلة التعليم الابتدائية، ويتكون هذا الدفتر من:

1-1/ الواجهة: التي تتضمن الترويسة، العنوان، اسم ولقب التلميذ، السنة الدراسية. بالإضافة إلى شعار له دلالة رمزية.

1-2/ المقدمة: تحتوي المقدمة على تعريف به على أساس أنه دفتر تقييم كافة الجوانب المتعلقة بالتلميذ وخاصة الجانب النفسي والجانب التربوي، بحيث يشمل التعرف الإجرائي للتقييم النفسي التربوي، حتى يتمكن المطلع عليه وخاصة كل من: الطاقم الإداري، الطاقم التربوي، المختص النفساني، الوالدين (أولياء الأمور)، التلميذ كونه المحور الأساسي لهذا الدفتر، من متابعة كل الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن هذا التلميذ، سواء على مستوى الجانب البيداغوجي، أو الجانب النفسي، أو الجانب الصحي...إلخ. وتكون المقدمة مختصرة ومرفوقة بشرح مبسط للمحتويات العامة للدفتر.

1-3/ المتن: يتكون المتن من العديد من المحاور أو الأبواب تكون بحسب مجموعة الأطراف المشاركين في تقييم التلميذ كما ذكرنا سابقا، بحيث تكون على الشكل التالي:

1-3-1 الطاقم الإداري: يحتوي هذا الباب على اسم المدرسة الابتدائية التي يزاول التلميذ الدراسة فيها، وكذا والتسلسل الإداري الذي تنتمي إليه.

1-3-2 التلميذ: بحيث يحتوي هذا الباب على:

-كل المعلومات الخاصة بالتلميذ (الهوية الكاملة) بالإضافة إلى الصورة الشخصية،

-الجانب الصحي للتلميذ (العضوي) الذي يدون فيه كل المعلومات الصحية قبل دخوله إلى المدرسة، وكذا تلك التي حدثت له خلال فترة دراسته.

-الجانب النفسي للتلميذ بحيث يخصص هذا الجانب إلى كل المشاكل النفسية التي من الممكن أن يعاني منها التلميذ، كما يتم ذكر مجموعة التدخلات النفسية التي قام بها المختص النفسي، ونتائجها، والاقتراحات التي تقدم بها هذا الأخير ومدى تطبيقها على أرض الواقع.

-الجانب البيداغوجي للتلميذ إذ يسجل فيه كافة النتائج التي تحصل عليها التلميذ خلال كل فصل من فصول الدراسة، والنتائج النهائية لكل سنة دراسية، لتختتم بالنتائج النهائية في آخر مرحلة التعليم الابتدائي.

1-3-3 المعلم: يحتوي هذا الباب على هوية المعلم الذي درس التلميذ في السنة الدراسية، وإذا تغير المعلم لأي سبب ما يتم ذكر هوية المعلم الثاني وهكذا، كما يتم تدوين كل الملاحظات المتعلقة بالتلميذ من طرف المعلم.

1-3-4 المختص النفساني: يقوم المختص النفساني بتدوين كافة التدخلات التي أجراها على التلميذ، سواء كانت دورية أو بطلب من المعلم أو بطلب من الولي أو بناء على تدخل آني للمختص النفساني بناء على ملاحظة عينية لسلوك غير عادي قام به التلميذ في المحيط المدرسي.

1-3-5 الطبيب العام: من الممكن أنه يتم إحالة التلميذ على الطبيب العام بسبب مرض عضوي، بطلب من المختص النفساني أو بطلب من الولي، فيقوم الطبيب بالتأشير بخصوص التدخل الذي قام به والنتائج التي توصل إليها.

4-1/ التقرير الختامي: بعد نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يتم كتابة تقرير مفصل يتعلق بالحالة العامة للتلميذ طيلة هذه المرحلة، يتضمن المعدل العام والمعدلات السنوية، الحالة النفسية العامة، الحالة الصحية العامة، الوضعية الاجتماعية...إلخ.

2/ الملف الإلكتروني:

هو عبارة عن فضاء إلكتروني رسمي على الشبكة العنكبوتية، يتم التعامل معه بناء على اسم مستخدم وكلمة عبور خاصة بكل متدخل، تمارس فيه عملية الرقابة المباشرة حسب السلم الإداري، لكن هناك بعض المساحات لا يمكن الاطلاع عليها بسبب الخصوصية، وخاصة تلك التي تتعلق بالحالة النفسية للتلميذ، وهناك مساحات أخرى يمكن الاطلاع عليها لكن لا يمكن أن يتم التغيير فيها، كأن يطلع المدير على النتائج التربوية للتلميذ لكنه لا يستطيع أن يغير فيها. كما يتم خلال هذا الملف إجراء مراسلات إلكترونية سواء من المدير إلى الولي أو العكس، من المعلم إلى المختص النفساني أو العكس، إخطار الولي بكل الإحالات على المختص النفسي التي تخص ابنه، التي يجب أن تتم بموافقته.

يحتوي الملف الإلكتروني على عدة أيقونات تماثل الأبواب التي ذكرناها آنفا في الملف الورقي، ويتم تدوين كل ما يتعلق بالتلميذ بصفة إلكترونية، ويساعد نظام البرمجة على حساب المعدل الفصلي والمعدل السنوي والمعدل العام، بالإضافة إلى حساب المعدل السنوي والمعدل العام لكافة المواد التي درسها التلميذ خلال مرحلة التعليم الابتدائي ، بالنسبة للفضاء المخصص للمختص النفساني توجد بعض المعطيات الخاصة بالتلميذ التي يجب على المختص النفساني الإجابة عنها، كنوع الشخصية، مجموع الاختبارات التي قام بها، كما يقوم بمسح ضوئي للتقرير الذي يتبع كل تدخل نفسي للتلميذ وإدراجه ضمن الملف الإلكتروني في الباب الخاص به ضمن الملف الإلكتروني.

وفي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يمكن للطاقم التربوي أن يطبع تقريرا إجماليا ورقيا متعلقا بالتلميذ، يحتوي على كل كبيرة وصغيرة خلال هذه الفترة وضمها بالملف الورقي، حتى يتمكن الطاقم الإداري والطاقم التربوي للمؤسسة المستقبلة للتلميذ بالاطلاع عليه وعلى كل الملفات الخاصة بجميع التلاميذ الذين وجهوا إلى تلك المؤسسة، حتى يكون باستطاعتهم أن يشكلوا الأفواج الدراسية التي يجب أن تكون متجانسة ويسهل على الأساتذة التعامل مع التلاميذ.

الاستنتاج العـــــام

من خلال تناول موضوع التقويم التربوي في هذا البحث، إذ تم تسليط الضوء على كل الجوانب التي تجسد المفهوم العام للتقويم التربوي، حيث تبين أن للتقويم التربوي أهمية كبير في المنظومة التربوية، من حيث أنه عملية تشخيصية كونه يهتم باكتشاف القدرات والاستعدادات عند المتعلم، وهو عملية علاجية لأنه يعمل على تصحيح المفاهيم وتصويب الأخطاء لدى المتعلم، وتعديل طرق وأساليب التدريس، كما أنه عملية وقائية تساعد على تحديد العلاج المناسب لجوانب القصور في عملية التدريس أو عند المتعلم، وعند تطبيقه بالطرق العلمية السليمة نستطيع الحصول على نتائج هامة متعلقة أساسا بالتلاميذ، الذين يتمكنون من مواصلة مسارهم الدراسي وهم واعون ومدركون للأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

غير أن المنظومة التربوية الجزائرية تبني العملية التقويمية على أساس الاختبارات الكتابية، التي تجرى على مستوى جميع المستويات والمراحل التعليمية، لكننا نعلم أن التلاميذ ليسوا سواسية من حيث الجوانب الاجتماعية والثقافية والعاطفية والعلمية والعقلية، وبالتالي تكون هنالك فروق في عملية التحصيل الدراسي، الذي ينعكس أساسا على النتائج التي سيتحصلون عليها بعد إجراء الاختبارات الكتابية. على هذا الأساس وجب الإحاطة أكثر بكل المكونات الوجدانية والعاطفية والعقلية للتلاميذ، وكذا كل الظروف المحيطة بهم سواء على مستوى المحيط المدرسي الذين ينتمون إليه أو المحيط الأسري الذين نشؤا فيه ويعيشون في كنفه، كل هذه المعطيات الحساسة تجعل من التلميذ عرضة للتأثر الدائم والمستمر، وبالتالي يبدي ردود فعل مباشرة وغير مباشرة وربما غير معلنة، الأمر الذي يؤثر على العملية التعليمية التي يكون هذا التلميذ جزء أساسيا فيها.

وحتى نتمكن من التعرف عن قرب على التلميذ ومعرفة كل الظروف المحيطة به، وخاصة الجانب النفسي، وجب القيام بتقويم نفسي تربوي قبل التحاقه بالمدرسة أي الطور التحضيري إلى غاية إنهاء المرحلة الابتدائية، ويكون هذا التقويم من قبل مختص نفساني يتمتع بدراية تامة بالعمل داخل المحيط المدرسي، فهناك تلاميذ يدخلون المدرسة لكن نكتشف فيما بعد أنهم مصابون باضطرابات نفسية، لكن يتم التعامل معهم ككل أقرانهم في الصف الذي ينتمون إليه، كما أننا نجد بعض التلاميذ يتركون مقاعد الدراسة تماما دون معرفة الأسباب الحقيقية التي دفعت بهم إلى ذلك، وهناك حالات عديدة ومتعددة لا يتيح المقام لذكرها جميعها. فلو كان في المدارس مختصا نفسيا يعمل على التشخيص والعلاج والمتابعة، لما واجهنا هذه الظواهر التي تنعكس سلبا على التلاميذ أساسا.

نحن نعلم أن قدرات التلاميذ تختلف من أحد إلى آخر، هذا إن تم التعرف عليها وتشخيصها، وبالتالي وجب التعامل معهم حسب المهارات التعليمية التي يمتلكونها دون إغفال الظروف التي يعيشها هؤلاء التلاميذ، وبالتالي نعطي لكل واحد حقه الذي يستحقه، فهناك تلاميذ موهوبون يختفون وسط صفوف الأقسام، ويتم التعامل معهم كباقي زملائهم في الصف، في حين أن الموهوب لابد له من مناهج تعليمية خاصة ليتمكن من تطوير مهاراته على أحسن وجه. كما أنه هنالك تلاميذ نتائجهم الدراسية متدنية تماما، وربما لا يحسنون القراءة ولا الكتابة ولا عمليات الحساب، ليس لأنهم لا يرغبون في التعليم أو أنهم متعمدون في ذلك، لكنهم ربما يعانون من اضطرابات نفسية، أو الظروف المحيطة بهم صعبة، وبالتالي لا تكون لهم دافعية للتعليم مطلقا.

وبناء على ما سبق ذكره، واستنادا إلى النتائج الملموسة بعد القيام بالعملية البحثية المتعلقة بالتقويم النفسي التربوي بصفة خاصة، نستطيع الخروج ببعض التوصيات التي ربما تكون لها نتائج فعالة سواء على المدى القريب أو البعيد، حتى نرتقي بالمنظومة التعليمية ونعطي لكل التلاميذ الفرصة في التعليم والنجاح وتحقيق الأهداف التي يصبون لتحقيقها، ونذكر منها ما يلي:

- إدراج مختص نفساني في المدارس الابتدائية، الذي يكون له دور كبير وفعال في تقويم التلاميذ من خلال تدخلاته عند وجود اضطرابات لدى أحد التلاميذ.
- إدراج أقسام للمعالجة البيداغوجية (الدعم والاستدراك) استعجالية، لمواجهة الإخفاق أو الفشل الدراسي.
- توطيد العلاقة بين كل الجهات المشاركة في عملية التقويم (الطاقم الإداري، الطاقم التربوي، المختص النفساني، الوالدين، التلميذ وربما طبيب الأطفال) من خلال وضع استراتيجية علمية وعملية للعملية التقويمية، لتحديد مواطن القوة والضعف في العملية التربوية.
- القيام بتخصيص تخصصات جامعية جديدة متعلقة بالمختص النفساني الذي يعمل في المدارس التعليمية، حتى يكون قادرا على التعامل المباشر مع التلاميذ، والتنسيق مع جميع الشركاء المحيطين به والذين لهم علاقة بهؤلاء التلاميذ.
- التكوين الدائم والمستمر للقائمين على العملية التعليمية ونقصد بذلك المعلمين، حتى يكونوا قادرين على اكتشاف بعض الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ داخل القسم وخارجه، والتعامل معها دون المساس بالجانب العاطفي والوجداني لهم.

- العمل على تقليل عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد، حتى يتمكن المعلم من التعامل معهم بطريقة جيدة، واكتشاف أي طارئ يحدث داخل القسم.
- العمل على استحداث برامج تربوية علاجية لأولئك التلاميذ الذين عانوا من تخلف في التحصيل الدراسي، حتى يتمكنوا من مواكبة زملائهم في نفس المستوى الدراسي.
- إشراك أولياء أمور التلاميذ في العملية التقويمية من خلال التبليغ عن أي اضطراب يعاني منه التلميذ خرج المدرسة، وخاصة في المحيط الأسري الذي يعيش، ليكون التدخل العلاجي في آنه، ولا تتفاقم الأمور لدرجة لا يمكن السيطرة عليها.

المصادر والمراجع

1/ المراجع باللغة العربية:

1. بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر –رهانات وإنجازات–، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009.
2. جودة أحمد سعادة، مناهج الدراسات الإجتماعية، ط2، بيروت، دار العلم للملايين، 1990، ص. 434
3. رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، عمار، دار الفكر، ط1، 2007.
4. رجاء محمود أبو علام: النظريات الحديثة فى القياس والتقويم وتطوير نظام الإمتحانات "ورقة عمل" المؤتمر العربى الأول للامتحانات والتقويم التربوى: رؤية مستقبلية، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، القاهرة 22–24 ديسمبر 2001.
5. سعيد جاسم الأسدي: داود عبد السلام صبري، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
6. سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم، المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان، 2006، ط1.
7. صلاح أحمد مراد: الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية، 2000.
8. عبد الرحمن سليمان الطريري: القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته، الرياض، مكتبة الرشد، 1997.
9. عثمان محمد، أساليب التقويم التربوي، عمان، دار أسامة، 2005.
10. فؤاد أبو حطب وسيد عثمان وآمال صادق: التقويم النفسي، ط4، القاهرة: الأنجلو المصرية، 1997.
11. محمود محمد غانم: القياس والتقويم، السعودية (حائل)، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1997.
12. مصرى عبد الحميد حنورة: أهمية المعالجات الإحصائية فى العلوم التربوية، المجلة التربوية، الكويت، إصدار خاص (5)، 1998.
13. نداء محمد بقار الياسري، أدوات ومقاييس لتقويم العملية التعليمية كعناصر مستقلة ومنظومة متكاملة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
14. وزارة التربية الوطنية: التقويم والقبول والتوجيه، الأمين العام للوزارة، المنشور رقم 1011 المؤرخ في 12 أوت 1998.
15. وزارة التربية الوطنية: التقويم والقبول والتوجيه، الأمين العام للوزارة، المنشور رقم 2039 المؤرخ في 13 مارس 2005.

16. وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، التقويم والقبول والتوجيه، الجزء الثاني، عدد خاص، مارس 2010.

17. وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008.

2/ المراجع باللغة الأجنبية:

1. -Alberta Education (1994), standards for Psycho-educational Assessement, Edmonton, Alberta.
2. -Arlington, VA (2001), School psychologist services, DoIA manual, August.
3. -Canadian Psychological Association (1991), Canadian Code of ethics for Psychologists; Old Chelsea, Quebec.
4. -Nelson, E, Batalden, P, Huber, T, Mohr, J, Godfrey, M, Headriek, L, Compbell, C & Wasson, J, (2003), Microsystems in health care: Part 2, Creating a rich information environment, Joint Commission Journal on Quality and Safety. 29 (1); 5-15.
5. -Rust, J. Golombok, S: Modern psycometrics, the science of psychological assessment, London, Routledge, 1995, P. 102) .(Rust and Golombok, 1995: 102

الملاحـــــــق

- دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي -

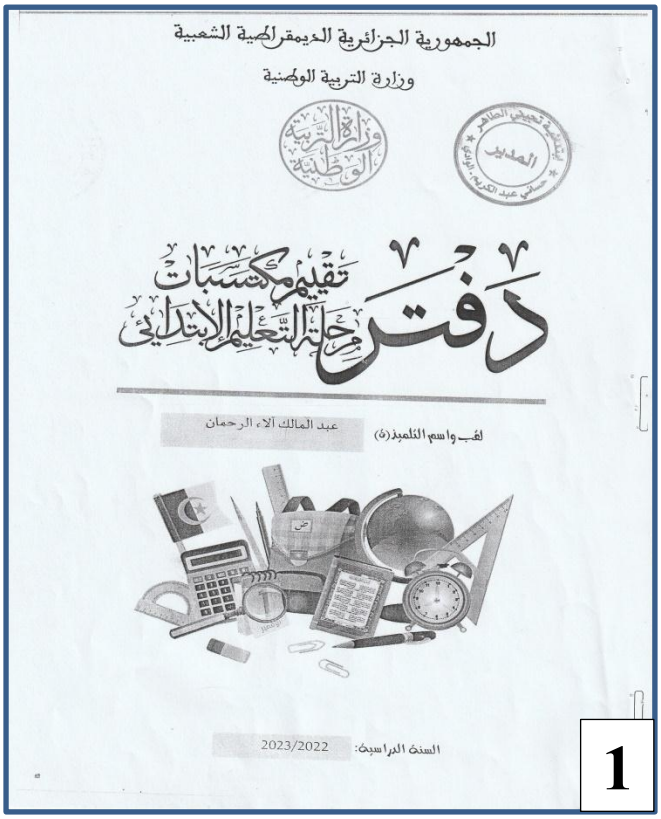

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي

لقب واسم التلميذ(ة) عبد المالك آلاء الرحمان

السنة الدراسية: 2023/2022

1

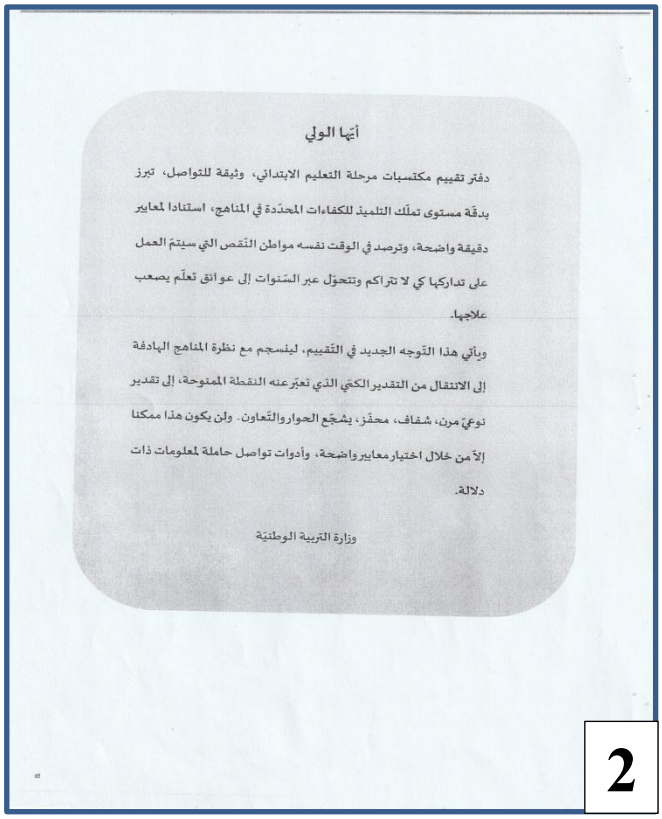

أيّها الولي

دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وثيقة للتواصل، تبرز بدقّة مستوى تملّك التلميذ للكفاءات المحدّدة في المناهج، استنادا لمعايير دقيقة واضحة، وترصد في الوقت نفسه مواطن النّقص التي سيتمّ العمل على تداركها كي لا تتراكم وتتحوّل عبر السّنوات إلى عوائق تعلّم يصعب علاجها.

ويأتي هذا التّوجه الجديد في التّقييم، ليتسجم مع نظرة المناهج الهادفة إلى الانتقال من التقدير الكمّي الذي تعبّر عنه النقطة الممنوحة، إلى تقدير نوعيّ مرن، شفاف، محفّز، يشجّع الحوار والتّعاون. ولن يكون هذا ممكنا إلاّ من خلال اختيار معايير واضحة، وأدوات تواصل حاملة لمعلومات ذات دلالة.

وزارة التربية الوطنيّة

2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي — اسم ولقب التلميذ: عبد المالك آلاء الرحمان

العام الدراسي : 2022/2023 — المدرسة الابتدائية تجيني الطاهر - حساني عبد الكريم

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في اللغة العربية - مرحلة التعليم الابتدائي

	المعايير	سلم التقدير			
	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	أ	ب	ج	
1	الالتزام بآداب الاستماع	X			
2	إدراك موضوع الخطاب وفكره الأساسية	X			
3	تدوين رؤوس الأقلام	X			
4	التجاوب مع التعليمات	X			
5	المشاركة في تحليل الخطاب	X			
6	سلامة لغة التواصل	X			
7	توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية	X			
8	الانسترسال واليسر	X			
9	توظيف أفعال القول المناسبة	X			
	تقييم كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي				
	الأداء القرائي	أ	ب	ج	
1	قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة	X			
2	قراءة معبرة عن المعاني	X			
3	احترام علامات الوقف وتمثلها	X			
4	استخدام التنغيم والنبر	X			
5	احترام الوصل والفصل	X			
6	إبراز علامات الإعراب وفق قواعد القراءة	X			
7	مدة القراءة	X			
	تقييم كفاءة الأداء القرائي				
	فهم المحمول الفكري	أ	ب	ج	
1	تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص	X			
2	تحديد معلومات صريحة في النص أ	X			
3	تحديد معلومات صريحة في النص ب	X			
4	استخلاص فكرة ضمنية من النص	X			
5	اختيار مقطع وتبريره	X			
6	التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر	X			
7	تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها		X		
	تقييم كفاءة فهم المحمول الفكري				
	فهم النظام اللغوي	أ	ب	ج	
1	الاستدلال في فقرة	X			
2	إعادة تركيب جمل	X			
3	تشكيل فقرة أو تصحيحها	X			
4	استعمال علامات الوقف في فقرة	X			

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/110123901036350

5

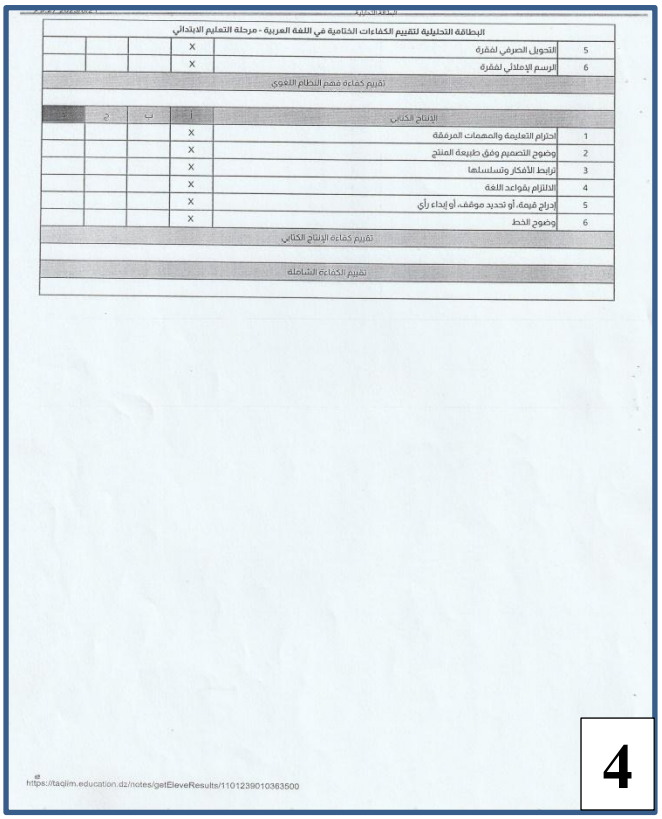

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في اللغة العربية - مرحلة التعليم الابتدائي

5	التحويل الصرفي لفقرة	X			
6	الرسم الإملائي لفقرة	X			
	تقييم كفاءة فهم النظام اللغوي				
	الإنتاج الكتابي	أ	ب	ج	
1	احترام التعليمة والمهمات المرفقة	X			
2	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	X			
3	ترابط الأفكار وتسلسلها	X			
4	الالتزام بقواعد اللغة	X			
5	إدراج فيصة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي	X			
6	وضوح الخط	X			
	تقييم كفاءة الإنتاج الكتابي				
	تقييم الكفاءة الشاملة				

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/110123901036350

4

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التربية المدنية - مرحلة التعليم الابتدائي

المعايير		سلم التقدير			
التربية على المواطنة		أ	ب	ج	
1	الامتثال والاستجابة لنظام المدرسي	X			
2	تحمل المسؤولية	X			
3	المساهمة في تنشيط الحياة المدرسية	X			
تقييم كفاءة التربية على المواطنة					
التعايش والتفاعل مع المحيط		أ	ب	ج	
1	استيعاب دور المؤسسات الخدماتية	X			
2	إدراك وظائف وخدمات المؤسسات الأمنية ومؤسسات الحماية		X		
3	تحديد الخطوات العملية للانتخابات وأهميتها	X			
4	تحليل موقف حياتي ونقده يتعلق بالحقوق والواجبات	X			
تقييم كفاءة التعايش والتفاعل مع المحيط					
التعامل الإيجابي مع المحيط		أ	ب	ج	
1	البحث عن المعلومة في وسائل الإعلام والاتصال	X			
2	معالجة المعلومة وتوظيفها	X			
3	ملء وثائق شخصية أو إدارية	X			
تقييم كفاءة التعامل الإيجابي مع المحيط					
تقييم الكفاءة الشاملة					

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

5

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التربية الإسلامية - مرحلة التعليم الابتدائي

المعايير		سلم التقدير			
تمثل السلوك والآداب الإسلامية		أ	ب	ج	
1	قيم معنوية، الصبر، الاستقامة	X			
2	قيم أدائية مع الذات، استثمار الوقت، الاجتهاد في العمل	X			
3	قن التعامل، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الطاعة	X			
4	قيم معنوية، حب الأسرة	X			
5	قيم أدائية مع الذات، العناية بالمحيط	X			
6	قن التعامل، التعاون، الصلح، الإيثار، التواضع، عدم الإزعاج	X			
تقييم كفاءة تمثل السلوك والآداب الإسلامية					
حسن الاستظهار والتلاوة		أ	ب	ج	
1	تسمية السور	X			
2	الالتزام بآداب التلاوة	X			
3	الحفظ السليم للسور	X			
4	التلاوة السليمة	X			
5	جمالية التلاوة	X			
تقييم كفاءة حسن الاستظهار والتلاوة					
فهم واستيعاب مقاصد سند شرعي		أ	ب	ج	
1	تحديد موضوع السند الشرعي	X			
2	استيعاب مضمون السند الشرعي	X			
3	استخلاص الغرض من السند الشرعي	X			
تقييم كفاءة فهم واستيعاب مقاصد سند شرعي					
فهم كيفية أداء بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها		أ	ب	ج	
1	عرض كيفية أداء بعض العبادات	X			
2	تبيان دواعي استعمال الرخص في العبادات	X			
3	الاستشهاد عن كيفية أداء عبادة أو رخصة	X			
تقييم كفاءة فهم كيفية أداء بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها					
التحرير من السيرة والقصص		أ	ب	ج	
1	تقديم محطة من السيرة النبوية أو التعريف بشخصية	X			
2	عرض أهم الأحداث أو (الأعمال/المآثر/الخصائص)	X			
3	إبراز مواقف ملتزمة للاقتداء والممارسة	X			
تقييم كفاءة التحرير في السيرة والقصص					
تقييم الكفاءة الشاملة					

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

6

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في ت. العلمية و التكنولوجيا - مرحلة التعليم الابتدائي

المعايير		سلم التقدير			
حفظ الصحة		أ	ب	ج	
1	تفسير الوضعيات المختلفة للحركة	X			
2	استخراج مظاهر الحركة من خلال سندات (رسم تخطيطي، صور...)	X			
3	تحديد العلاقة بين وتيرتي التنفس و النبض، و الغذاء مع الجهد العضلي	X			
4	تقديم توجيهات عن عواقب الإخلال بالقواعد الصحية أثناء القيام بالجهد العضلي	X			
تقييم كفاءة حفظ الصحة					
حماية المحيط		أ	ب	ج	
1	تحديد خصائص النباتات و مظاهر تكيفها في أوساطها واحتياجاتها	X			
2	تحديد دور الإلقاح لدى الحيوانات البرية و المائية في الحفاظ على النوع	X			
3	إدراك أخطار ملوثات الهواء و الماء على الصحة والبيئة	X			
4	التوعية بضرورة المحافظة على تنوع العالم الحي، و الحد من اللثوث البيئي	X			
تقييم كفاءة حماية المحيط					
الاستخدام السليم والآمن للمادة		أ	ب	ج	
1	تحديد شروط احتراق بعض الغازات ومخاطر الاحتراق غير الآمن	X			
2	قراءة إرشادات الاستخدام الآمن للمواد وتوظيفها	X			
3	اختيار المنبع المناسب، الأجهزة الكهربائية، والطرق، الآمنة لاستخدامها	X			
4	الالتزام بالقواعد الأمنية للحماية من مخاطر التكهرب	X			
تقييم كفاءة الاستخدام السليم والآمن للمادة					
التكيف مع الظواهر الفلكية		أ	ب	ج	
1	تفسير الظواهر الفلكية المترتبة عن حركة الأرض حول الشمس		X		
2	إبراز مميزات الفصول الأربعة	X			
3	تكييف الأنشطة الحياتية مع متطلبات وخصائص كل فصل	X			
تقييم كفاءة التكيف مع الظواهر الفلكية					
تقييم الكفاءة الشاملة					

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

7

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في الجغرافيا - مرحلة التعليم الابتدائي

المعايير		سلم التقدير			
التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة		أ	ب	ج	
1	تحديد موقع جغرافي وفلكي	X			
2	استخراج معطيات من خريطة أو تمثيلها تتعلق بالمناخ أو السطح	X			
3	رصد التغيرات المناخية وأثرها على السطح	X			
تقييم كفاءة التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة					
كفاءة إدراك علاقة السكان بالتنمية		أ	ب	ج	
1	استخراج معطيات من خريطة لتمركز السكان أو تمثيلها	X			
2	ضبط العوامل (الطبيعية، الاقتصادية) المؤثرة في التوزيع السكاني	X			
3	إبراز أثر التنمية الاقتصادية على التمركز السكاني والعكس	X			
تقييم كفاءة كفاءة إدراك علاقة السكان بالتنمية					
كفاءة حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان		أ	ب	ج	
1	تحديد مظاهر التهيئة الإقليمية وأثرها على السكان	X			
2	تشخيص المشكلات المترتبة عن التهيئة الإقليمية	X			
3	اقتراح حل لمشكل بيئي	X			
تقييم كفاءة كفاءة حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان					
تقييم الكفاءة الشاملة					

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

8

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في التاريخ - مرحلة التعليم الابتدائي

	المعايير	سلم التقدير			
		أ	ب	ج	د
	توظيف أدوات ومفاهيم المادة				
1	التمثيل على السلم الزمني	X			
2	تمييز العصور التاريخية	X			
	تقييم كفاءة توظيف أدوات ومفاهيم المادة				
	فهم التحولات في التاريخ العام				
1	استيعاب بعض ملامح الثورة الصناعية نهاية القرن الثامن عشر				X
2	تحديد انعكاس التطور الأوروبي على العالم	X			
3	معاينة أشكال ونتائج الاستعمار على الدول المستعمرة	X			
	تقييم كفاءة فهم التحولات في التاريخ العام				
	كفاءة تأصيل التاريخ الوطني				
1	إدراك أسباب اختلال الجزائر	X			
2	استيعاب طبيعة المقاومات الشعبية وإطارها الزمني والمكاني	X			
3	تمييز اتجاهات النضال السياسي ووسائله	X			
4	رصد المراحل الكبرى للثورة التحريرية واسترجاع السيادة الوطنية	X			
	تقييم كفاءة كفاءة تأصيل التاريخ الوطني				
	تقييم الكفاءة الشاملة				

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

9

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في الرياضيات - مرحلة التعليم الابتدائي

	المعايير	سلم التقدير			
		أ	ب	ج	د
	التحكم في نظام العد والحساب				
1	تفكيك الأعداد الطبيعية الكبيرة وكتابتها	X			
2	مقارنة أعداد طبيعية كبيرة وأعداد عشرية، ترتيبها وحصرها واستعمال الكسور	X			
3	إنجاز العمليات الأربع	X			
	تقييم كفاءة التحكم في نظام العد والحساب				
	التحكم في المصطلحات وفي استعمال الأدوات الهندسية				
1	وصف وتعيين مسار أو موقع في الفضاء، أو على مخطط	X			
2	التمييز بين أشكال مألوفة وفق خواصها الهندسية، أو باستعمال أدوات هندسية	X			
3	رسم شكل هندسي انطلاقا من برنامج إنشاء أو نموذج	X			
	تقييم كفاءة التحكم في المصطلحات، وفي استعمال الأدوات الهندسية				
	التحكم في المقادير والقياس				
1	حساب أطوال، محيطات، مساحات	X			
2	استعمال العلاقات بين مختلف وحدات القياس	X			
3	استعمال وحدات الزمن وحساب مدد	X			
	تقييم كفاءة التحكم في المقادير والقياس				
	تنظيم المعطيات				
1	استخراج معلومات من سند واستغلالها	X			
2	استعمال خواص الخطية في وضعية تناسبية	X			
3	استعمال النسبة المئوية	X			
	تقييم كفاءة تنظيم المعطيات				
	حل مشكلات				
1	فهم المشكلة (استخراج المعطيات والمطالب، وتمثيل بمخطط...)	X			
2	اختيار أدوات الحل المناسبة	X			
3	الاستعمال السليم لأدوات المادة	X			
4	تبليغ مسعى الحل والنتيجة	X			
	تقييم كفاءة حل مشكلات				
	تقييم الكفاءة الشاملة				

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
العام الدراسي : 2022/2023

اسم ولقب التلميذ: عبد المالك آلاء الرحمان
المدرسة الابتدائية تجيني الطاهر - حساني عبد الكريم

البطاقة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في اللغة الفرنسية - مرحلة التعليم الابتدائي

	المعايير	سلم التقدير			
		أ	ب	ج	د
	Compréhension et communication orales				
1	Identifier le thème de la situation de communication	X			
2	Identifier les unités de sens	X			
3	Réagir à une consigne orale		X		
4	S'exprimer en fonction de la situation de communication.	X			
5	Employer le para-verbal et le non verbal	X			
	Compréhension et communication orales كفاءة تقييم				
	Lecture				
1	La prononciation	X			
2	Appliquer la correspondance graphie / phonie	X			
3	Respecter les signes de ponctuation	X			
4	Respecter l'intonation	X			
5	La fluidité de la lecture		X		
	Lecture كفاءة تقييم				
	Idées véhiculées par le texte				
1	Identifier le thème général du texte	X			
2	Identifier le champ lexical relatif au thème général				X
3	Repérer des informations	X			
	Idées véhiculées par le texte كفاءة تقييم				
	Fonctionnement de la langue				
1	Employer la majuscule et les signes de ponctuation	X			
2	Repérer des catégories grammaticales	X			
3	Employer des catégories grammaticales	X			
4	Identifier les constituants immédiats de la phrase	X			
5	Identifier les groupes de la phrase	X			
6	Respecter les règles d'accord	X			
	Fonctionnement de la langue كفاءة تقييم				
	Production écrite				
1	Pertinence du texte produit	X			
2	Cohérence du texte produit	X			
3	Correction de la langue	X			
4	Lisibilité de l'écrit	X			
	Production écrite كفاءة تقييم				
	تقييم الكفاءة الشاملة				

https://taqlim.education.dz/notes/getEleveResults/1101239010363500

11

- المنشور الوزاري رقم 148 -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
المديرية العامة للتعليم
الرقم: 148/ و.ت.و/ م.ع.ت/2023
2023/5/25

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم الخاصّة، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص الإجراءات الختاميّة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.
المرجع: -المنشور رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023 المتعلق بتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.

تبعا لتدابير المنشور المنوّه به في المرجع أعلاه، والمتعلّق بتقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022، وطبقا لما ورد فيه حول موافاتكم بمناشير لاحقة تفصّل بعض الجوانب المرتبطة بتنظيم الامتحان وسيره وكيفيّة تسيير بعض الوضعيات الخاصة به، وإلحاقا بالمنشور رقم 144 المؤرخ في 18 ماي 2023، والمتعلق بالتلاميذ الغائبين في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وبناء على مخرجات الندوة الوطنية لمديري التربية المنعقدة أيام 20 و21 و22 ماي 2023، يشرّفني أن أوافيكم بالترتيبات الختامية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.

أوّلا: بعنوان مدير التربية:

يسهر مدير التربية على حسن تنظيم جميع الإجراءات المتبقيّة لامتحان تقييم المكتسبات، ومتابعة تنفيذها، لاسيما تلك المتعلقة بما يلي:

1. مراسلة مفتشي التعليم الابتدائي للغة العربيّة، ومديري المدارس الابتدائيّة، لمتابعة عمليّة حجز التقييمات الشفويّة والكتابيّة على الأرضيّة الرقميّة قبل اختتام موعدها المحدّد بتاريخ 04 جوان 2023.

1

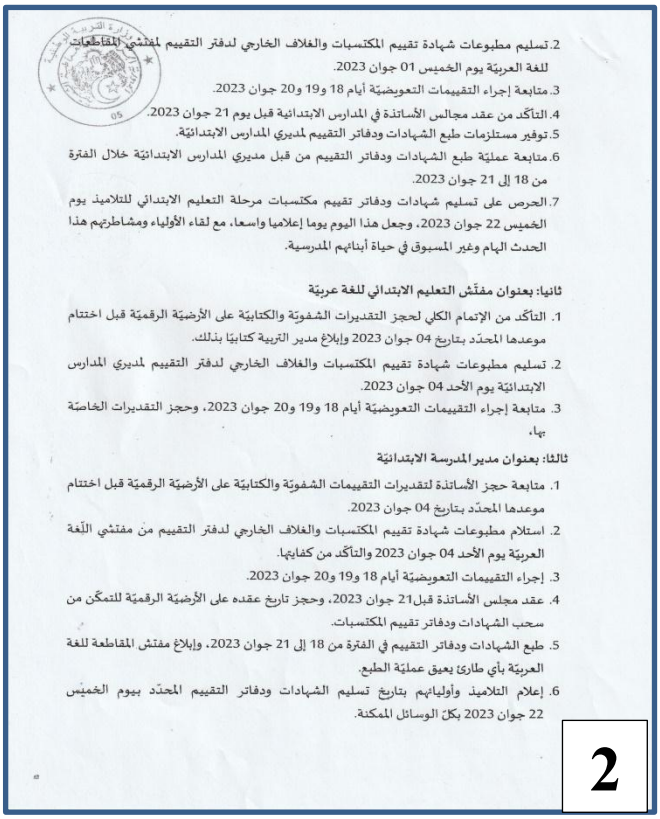

2. تسليم مطبوعات شهادة تقييم المكتسبات والغلاف الخارجي لدفتر التقييم لمفتشي المقاطعات للغة العربيّة يوم الخميس 01 جوان 2023.
3. متابعة إجراء التقييمات التعويضيّة أيام 18 و19 و20 جوان 2023.
4. التأكّد من عقد مجالس الأساتذة في المدارس الابتدائية قبل يوم 21 جوان 2023.
5. توفير مستلزمات طبع الشهادات ودفاتر التقييم لمديري المدارس الابتدائيّة.
6. متابعة عمليّة طبع الشهادات ودفاتر التقييم من قبل مديري المدارس الابتدائيّة خلال الفترة من 18 إلى 21 جوان 2023.
7. الحرص على تسليم شهادات ودفاتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للتلاميذ يوم الخميس 22 جوان 2023، وجعل هذا اليوم يوما إعلاميا واسعا، مع لقاء الأولياء ومشاطرتهم هذا الحدث الهام وغير المسبوق في حياة أبنائهم المدرسية.

ثانيا: بعنوان مفتّش التعليم الابتدائي للغة عربيّة

1. التأكّد من الإتمام الكلي لحجز التقديرات الشفويّة والكتابيّة على الأرضيّة الرقميّة قبل اختتام موعدها المحدّد بتاريخ 04 جوان 2023 وإبلاغ مدير التربية كتابيّا بذلك.
2. تسليم مطبوعات شهادة تقييم المكتسبات والغلاف الخارجي لدفتر التقييم لمديري المدارس الابتدائيّة يوم الأحد 04 جوان 2023.
3. متابعة إجراء التقييمات التعويضيّة أيام 18 و19 و20 جوان 2023، وحجز التقديرات الخاصّة بها.

ثالثا: بعنوان مدير المدرسة الابتدائيّة

1. متابعة حجز الأساتذة لتقديرات التقييمات الشفويّة والكتابيّة على الأرضيّة الرقميّة قبل اختتام موعدها المحدّد بتاريخ 04 جوان 2023.
2. استلام مطبوعات شهادة تقييم المكتسبات والغلاف الخارجي لدفتر التقييم من مفتشي اللّغة العربيّة يوم الأحد 04 جوان 2023 والتأكّد من كفايتها.
3. إجراء التقييمات التعويضيّة أيام 18 و19 و20 جوان 2023.
4. عقد مجلس الأساتذة قبل21 جوان 2023، وحجز تاريخ عقده على الأرضيّة الرقميّة للتمكّن من سحب الشهادات ودفاتر تقييم المكتسبات.
5. طبع الشهادات ودفاتر التقييم في الفترة من 18 إلى 21 جوان 2023، وإبلاغ مفتش المقاطعة للغة العربيّة بأي طارئ يعيق عمليّة الطبع.
6. إعلام التلاميذ وأوليائهم بتاريخ تسليم الشهادات ودفاتر التقييم المحدّد بيوم الخميس 22 جوان 2023 بكلّ الوسائل الممكنة.

2

7. تنظيم اليوم المفتوح للتلاميذ وأوليائهم لتسليم الشهادات للمنتقلين للسّنة الأولى متوسط، ودفاتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لكلّ التلاميذ يوم 22 جوان 2023.
8. حثّ الأساتذة على تقديم شروحات وافية للأولياء تخصّ مستوى تملّك التلميذ كل كفاءة من الكفاءات المعيّنة في دفتر التقييم.

رابعا: بعنوان أستاذ المدرسة الابتدائيّة (لغة عربية، لغة أمازيغيّة، لغة فرنسية)

1. تسليم الشهادات للمنتقلين للسّنة الأولى متوسط، ودفاتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لكلّ التلاميذ يوم 22 جوان 2023.
2. تقديم شروحات وافية للأولياء تخصّ مستوى تملّك كل كفاءة من الكفاءات المعيّنة في دفتر التقييم.

تجدر الإشارة إلى أنه يمكن لأولياء التلاميذ الاطلاع على الدفتر الرقمي لتقييم المكتسبات الخاص بأبنائهم على الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي، عبر الرابط https://awliyaa.education.dz

نظرا لأهمية الإجراءات الختاميّة لامتحان تقييم المكتسبات، نؤكد على ضرورة التقيّد بكلّ ما ورد في مضمون هذا المنشور كلّ حسب اختصاصه.

عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منه
المفتش العام للتعليم
قاسم جهلان

نسخة إلى:
- السيّد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيّدة الأمينة العامة، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيّد مدير الأنظمة المعلوماتيّة، للإعلام والمتابعة.

3

- المنشور الوزاري رقم 121 -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
المديرية العامة للتعليم
الرقم: 121 / و.ت.و/ م.خ.ت/23
8 1 افريل 2023

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص تحضير وسير تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.
المرجع: - المنشور رقم 14 المؤرخ في 2023/1/18.

تبعا لتدابير المنشور المنوّه به في المرجع أعلاه، والمتعلّق بتقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022، وطبقا لما ورد فيه حول موافاتكم بمناشير لاحقة تفصّل بعض الجوانب المرتبطة بتنظيم الامتحان وسيره وكيفيّة تسيير بعض الوضعيات الخاصة به، وبناء على مخرجات الملتقيات الاعلاميّة التكوينيّة الجهويّة المنظّمة في الفترة الممتدّة من 09 إلى 12 أفريل 2023 لفائدة مديري التربية ورؤساء المصالح ومفتشي التعليم الابتدائي، يشرّفني أن أوافيكم بالترتيبات التاليّة:

أولا: بعنوان مديريّة التربية

يسهر مدير التربية على حسن تنفيذ جميع الإجراءات والعمليات المتعلّقة بتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يتعيّن عليه:

1. الإشراف الشخصي على عمل الخليّة الولائية المنصّبة بتاريخ 12 أفريل 2023 ومتابعة مجريات سير وتنفيذ جميع العمليات المتعلّقة بامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، والتكفل بالانشغالات المطروحة في حينها.
2. متابعة عملية طبع مواضيع التقييمات وشبكات التصحيح وسلّم التقديرات مع مفتّشي المقاطعات، على مستوى المؤسسات المعيّنة للطبع، والوقوف على توفير جميع المستلزمات والوسائل.

1

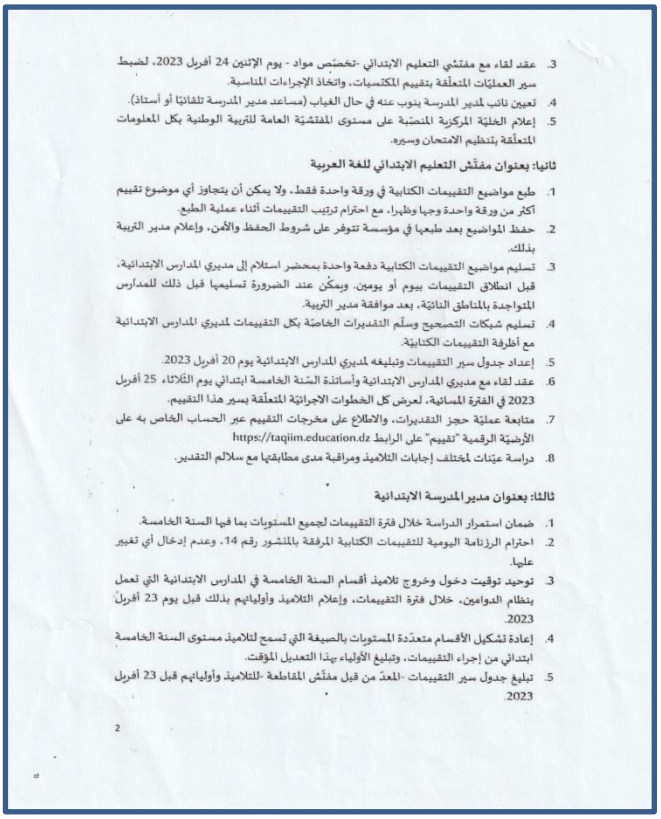

3. عقد لقاء مع مفتشي التعليم الابتدائي -تخصّص مواد - يوم الإثنين 24 أفريل 2023، لضبط سير العمليّات المتعلّقة بتقييم المكتسبات، واتخاذ الإجراءات المناسبة.
4. تعيين نائب لمدير المدرسة ينوب عنه في حال الغياب (مساعد مدير المدرسة تلقائيّا أو أستاذ).
5. إعلام الخليّة المركزية المنصّبة على مستوى المفتشيّة العامة للتربية الوطنية بكل المعلومات المتعلّقة بتنظيم الامتحان وسيره.

ثانيا: بعنوان مفتّش التعليم الابتدائي للغة العربية

1. طبع مواضيع التقييمات الكتابية في ورقة واحدة فقط، ولا يمكن أن يتجاوز أي موضوع تقييم أكثر من ورقة واحدة وجها وظهرا، مع احترام ترتيب التقييمات أثناء عملية الطبع.
2. حفظ المواضيع بعد طبعها في مؤسسة تتوفر على شروط الحفظ والأمن، وإعلام مدير التربية بذلك.
3. تسليم مواضيع التقييمات الكتابية دفعة واحدة بمحضر استلام إلى مديري المدارس الابتدائية، قبل انطلاق التقييمات بيوم أو يومين. ويمكن عند الضرورة تسليمها قبل ذلك للمدارس المتواجدة بالمناطق النائية، بعد موافقة مدير التربية.
4. تسليم شبكات التصحيح وسلّم التقديرات الخاصّة بكل التقييمات لمديري المدارس الابتدائية مع أظرفة التقييمات الكتابيّة.
5. إعداد جدول سير التقييمات وتبليغه لمديري المدارس الابتدائية يوم 20 أفريل 2023.
6. عقد لقاء مع مديري المدارس الابتدائية وأساتذة السّنة الخامسة ابتدائي يوم الثّلاثاء 25 أفريل 2023 في الفترة المسائية، لعرض كل الخطوات الاجرائيّة المتعلّقة بسير هذا التقييم.
7. متابعة عمليّة حجز التقديرات، والاطلاع على مخرجات التقييم عبر الحساب الخاص به على الأرضيّة الرقمية "تقييم" على الرابط https://taqiim.education.dz
8. دراسة عيّنات لمختلف إجابات التلاميذ ومرافقة مدى مطابقتها مع سلالم التقدير.

ثالثا: بعنوان مدير المدرسة الابتدائية

1. ضمان استمرار الدراسة خلال فترة التقييمات لجميع المستويات بما فيها السنة الخامسة.
2. احترام الرزنامة اليومية للتقييمات الكتابية المرفقة بالمنشور رقم 14، وعدم إدخال أي تغيير عليها.
3. توحيد توقيت دخول وخروج تلاميذ أقسام السنة الخامسة في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين، خلال فترة التقييمات، وإعلام التلاميذ وأوليائهم بذلك قبل يوم 23 أفريل 2023.
4. إعادة تشكيل الأقسام متعدّدة المستويات بالصيغة التي تسمح لتلاميذ مستوى السنة الخامسة ابتدائي من إجراء التقييمات، وتبليغ الأولياء بهذا التعديل المؤقت.
5. تبليغ جدول سير التقييمات -المعدّ من قبل مفتّش المقاطعة -للتلاميذ وأوليائهم قبل 23 أفريل 2023.

2

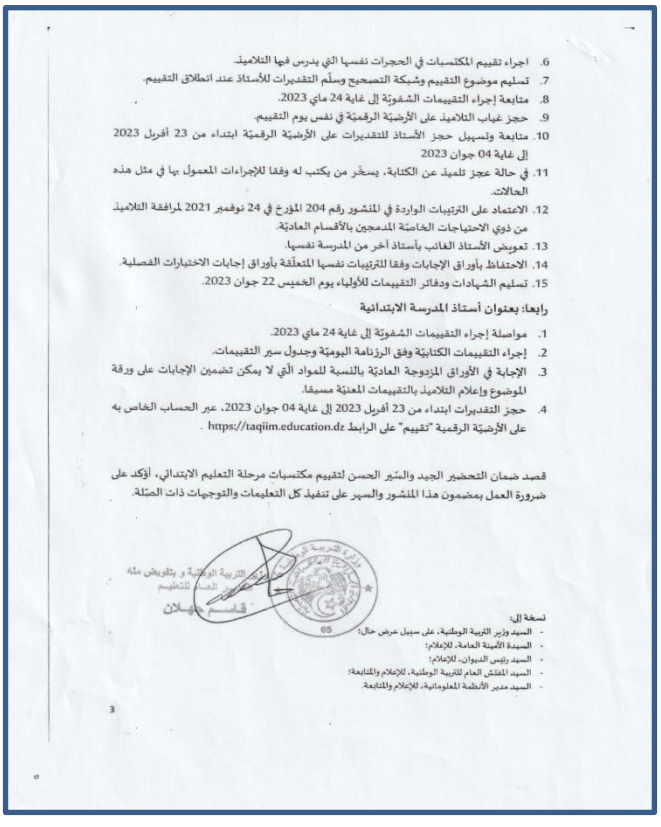

6. اجراء تقييم المكتسبات في الحجرات نفسها التي يدرس فيها التلاميذ.
7. تسليم موضوع التقييم وشبكة التصحيح وسلّم التقديرات للأستاذ عند انطلاق التقييم.
8. متابعة إجراء التقييمات الشفويّة إلى غاية 24 ماي 2023.
9. حجز غياب التلاميذ على الأرضيّة الرقميّة في نفس يوم التقييم.
10. متابعة وتسهيل حجز الأستاذ للتقديرات على الأرضيّة الرقميّة ابتداء من 23 أفريل 2023 إلى غاية 04 جوان 2023
11. في حالة عجز تلميذ عن الكتابة، يسخّر من يكتب له وفقا للإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات.
12. الاعتماد على الترتيبات الواردة في المنشور رقم 204 المؤرخ في 24 نوفمبر 2021 لمرافقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصّة المدمجين بالأقسام العاديّة.
13. تعويض الأستاذ الغائب بأستاذ آخر من المدرسة نفسها.
14. الاحتفاظ بأوراق الإجابات وفقا للترتيبات نفسها المتعلّقة بأوراق إجابات الاختبارات الفصلية.
15. تسليم الشهادات ودفاتر التقييمات للأولياء يوم الخميس 22 جوان 2023.

رابعا: بعنوان أستاذ المدرسة الابتدائية

1. مواصلة إجراء التقييمات الشفويّة إلى غاية 24 ماي 2023.
2. إجراء التقييمات الكتابيّة وفق الرزنامة اليوميّة وجدول سير التقييمات.
3. الإجابة في الأوراق المزدوجة العاديّة بالنسبة للمواد التي لا يمكن تضمين الإجابات على ورقة الموضوع وإعلام التلاميذ بالتقييمات المعنيّة مسبقا.
4. حجز التقديرات ابتداء من 23 أفريل 2023 إلى غاية 04 جوان 2023، عبر الحساب الخاص به على الأرضيّة الرقمية "تقييم" على الرابط https://taqiim.education.dz .

قصد ضمان التحضير الجيد والسّير الحسن لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، أؤكد على ضرورة العمل بمضمون هذا المنشور والسهر على تنفيذ كل التعليمات والتوجيهات ذات الصّلة.

وزارة التربية الوطنية و بتفويض منه
المدير العام للتعليم
قاسم جهلان

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيدة الأمينة العامة، للإعلام؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام والمتابعة.

3

- المنشور الوزاري رقم 14 -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم

الرقم: 14 /و.ت.و/م.ع.ت/2023 — 18 يناير 2023

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.

المرجع: - القانون رقم 08-04 المؤرّخ في 23 يناير 2008 المتضمّن القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛
- القرار المؤرّخ في 8 يناير 2023 الذي يحدّد كيفيات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وسيره، وكذا إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.

المرفقات: - ملحق 1- رزنامة التقييمات الكتابية في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي؛
- ملحق 2- المخطط الزمني لمراحل تنظيم الامتحان؛
- ملحق 3- نموذج القصاصة الخاصة بكل ظرف من أظرفة مواضيع التقييمات الكتابية.

تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة، وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تمّ إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتعويضه بداية من السنة الدراسية 2023/2022 بـ " **امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي** "، الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلّمات كلّ تلميذ لعلاجها، وتفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظّ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة.

في هذا الإطار، وتطبيقا لأحكام القرار المؤرّخ في 8 جانفي 2023 المذكور أعلاه، يشرّفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يوضّح المبادئ العامّة التي يقوم عليها هذا الامتحان الجديد، ويحدّد الإجراءات التنظيمية الخاصّة به.

أوّلا: المبادئ العامّة التي يقوم عليها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتَي **التحصيل والتشخيص** قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحدّدة في مناهج هذه المرحلة، وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلّمات كلّ تلميذ لعلاجها.
وعليه، فإنّ هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- الالتزام بأحكام المادّة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكور أعلاه؛
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي؛
- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفّل البيداغوجي بالتلميذ؛

- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية؛
- إلزامية إجراء الامتحان لكلّ تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؛
- الانتقال إلى السنة الأولى متوسّط يتمّ باحتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه؛
- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط؛
- عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدّله السنوي في التقويم المستمر.

ثانيا: الإجراءات التنظيمية:

يكون تنظيم الامتحان حسب المراحل الآتية:

1. التسجيل للامتحان:

يشرع في عملية التسجيل للامتحان في الفترة الممتدّة من 5 إلى 23 فيفري 2023، وفق الإجراءات التالية:

- يسجّل في الامتحان، **بصيغة إلزامية**، كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في مدرسة ابتدائية أو في مؤسّسة خاصّة للتربية والتعليم؛
- يتولّى مدير المؤسّسة التعليمية عملية التسجيل على الأرضية الرقمية باستعمال رقم التعريف المدرسي للتلميذ؛
- يستخرج مدير المؤسّسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجّلين في الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها، يوقّعها ويرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 28 فيفري 2023، مع الحرص على تحيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلّما دعت الحاجة (التصحيح، التحويل، التخلي، ...).

2. المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات:

يشمل الامتحان كلّ المواد التعليمية المقرّرة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية بالنسبة للسنة الدراسية 2023/2022، وذلك وفق ما يأتي:

أ) **تقييمات كتابية** حسب الجدول الآتي:

المادّة التعليمية	التقييم	مدّة التقييم
اللغة العربية	فهم المكتوب	1سا و 30 د
	الإنتاج الكتابي	45 د
اللغة الأمازيغية	فهم المكتوب	1سا و 30 د
	الإنتاج الكتابي	45 د
اللغة الفرنسية	فهم المكتوب	1سا و 30 د
	الإنتاج الكتابي	45 د
الرياضيات	الرياضيات	1سا و 30 د
التربية الإسلامية	التربية الإسلامية	45 د
التاريخ والجغرافيا	التاريخ	45 د
	الجغرافيا	45 د
التربية العلمية التكنولوجية	البعد البيولوجي	45 د
	البعد التكنولوجي	45 د
التربية المدنية	التربية المدنية	45 د

ب) تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات يكون وفق المعايير المحدّدة في الشبكة التحليلية المعدّة لهذا الغرض، وتجرى – هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن تلتقي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

ج) تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية، يكون وفق المعايير المحدّدة في الشبكة التحليلية المعدّة لهذا الغرض، وتجرى – هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن تلتقي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

3. إعداد مواضيع التقييمات الكتابية:

يتولّى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان وإجاباتها النموذجية مفتشو اللغة العربية، واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، بإشراك أساتذة من المقاطعة ذوي الكفاءة والالتزام، وفق دليل بناء التقييم الكتابي لكل مادّة.

تنطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولائية للمفتّشين، على أن تنتهي هذه العملية وجوبا قبل تاريخ **13 أفريل 2023** كأقصى أجل.

4. طبع مواضيع التقييمات الكتابية:

أ) يتولى مدير التربية تعيين مؤسسات للتربية والتعليم لطبع مواضيع التقييمات الكتابية من بين المؤسسات التي تتوفّر على إمكانات السحب، بالعدد الكافي، ويختارها بشكل موزع قدر الإمكان لضمان الجوارية مع المقاطعات التفتيشية؛

ب) يقوم رئيس المصلحة المكلّف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية، بحجز ما يلي:
- قائمة المؤسّسات المعيّنة لطبع المواضيع،
- قائمة المقاطعات الملحقة بكلّ مؤسّسة معيّنة للطبع،
- قائمة المدارس التابعة لكلّ مقاطعة،
- رزنامة الطبع واسم مفتش المقاطعة المعني ومساعديه من بين المؤطّرين المؤهّلين الذين يختارهم.

ج) يقوم رئيس المصلحة المكلّف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية باستخراج قائمة المؤسّسات المعينة للطبع، يوقّعها ويختمها مدير التربية، ويرسلها إلى مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية؛

د) يتكفّل مدير قرع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بتوفير الورق الخاصّ بطبع مواضيع التقييمات الكتابية وفق عدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتوفير الأظرفة بعدد المواد لكل مدرسة ابتدائية ومؤسسة للتربية والتعليم الخاصة المعنية؛

هـ) يقوم مفتش المقاطعة بإعداد قصاصة لكل ظرف يدوّن عليها اسم المقاطعة واسم المدرسة والمادة وتاريخ الإجراء وعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة لكل مدرسة، وفق النموذج المرفق؛

و) يشرف مفتّش المقاطعة المعني شخصيا على طبع مواضيع التقييمات الكتابية بعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة في مقاطعته، ويضع كلّ موضوع في ظرف مختوم عليه القصاصة الخاصة به، في أجل أقصاه 25 أفريل 2023 مع ضرورة الحفاظ على الطابع السري للعملية؛

ز) يسلّم مفتش المقاطعة أظرفة مواضيع تقييمات جميع المواد إلى مديري المؤسّسات لتبقى تحت مسؤوليتهم، وذلك قبل انطلاق الامتحان بيوم واحد أو يومين بالنسبة للمدارس المتواجدة بالمناطق النائية.

5. إجراء الامتحان:

- يجتاز التلاميذ الامتحان في مؤسّساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم؛
- يكون مفتّش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأوّل على تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتّش اللغة الأمازيغية ومفتّش اللغة الفرنسية، ومديري المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة، **تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية**؛
- يشرف على الإجراء مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسّسة التربية والتعليم الخاصّة؛
- تجرى التقييمات الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة خلال الفترة من **30 أفريل إلى 25 ماي 2023**، حيث يُنظّم تقييم واحد في اليوم **خلال الفترة الصباحية**، وفق الرزنامة المرفقة بهذا المنشور، مع ضمان استمرارية تمدرس التلاميذ بصفة عادية؛
- يتمّ إعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكلّ مقاطعة أو المقاطعات التي تشترك في مواضيع موحّدة، بناء على الرزنامة المرفقة، بمراعاة توحيد توقيت إجراء تقييم كلّ مادّة، وتبلّغ نسخة من هذا الجدول للتلاميذ وأوليائهم بوقت لا يقلّ عن أسبوع من تاريخ إجرائها وبكلّ الوسائل المتاحة، لاسيما الفضاء المخصّص للأولياء ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية؛
- تبقى الدراسة مستمرّة بشكل عاد لكلّ الأقسام بجميع المستويات.

ثالثا: آليات التنسيق بين مختلف المتدخّلين

يتطلّب تنظيم امتحان تقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي التنسيق المحكم بين مختلف المتدخّلين، والالتزام بآجال تنفيذ جميع العمليات بكلّ دقة تحت الإشراف المباشر لمدير التربية. لذلك، يتعيّن عقد اجتماعات تنسيقية دورية فور استلامكم هذا المنشور، بغية ضبط الجوانب التحضيرية والتنظيمية والمنهجية لكلّ المراحل المرتبطة بالامتحان. وستُفصّل مناشير وتعليمات لاحقة بعض الجوانب المتعلّقة بتنظيم الامتحان وسيره، وكيفية تسيير بعض الوضعيات الخاصة.

إنّ تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى المقاطعة التفتيشية، يقتضي من السيدات والسادة مديري التربية إعلام كلّ المعنيّين، من مفتّشين ومديرين وأساتذة، وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وأوليائهم. لذلك، أؤكّد على ضرورة إيلاء عناية خاصّة لهذه العملية الهامة، والتنسيق المحكم مع كلّ المعنيين، ومرافقتهم في تنظيم هذا الامتحان، وتوفير الظروف الملائمة لإنجاحه، لما فيه من فائدة بيداغوجية لأبنائنا، ومردود استراتيجي لمنظومتنا التربوية ومنفعة تربوية لمجتمعنا.

وزارة التربية الوطنية و بتفويض منه
المدير العام للتعليم
إلياس جهلان

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيدة الأمينة العامة، للإعلام؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام والمتابعة.

ملحق رقم 1

الرزنامة اليومية للتقييمات الكتابية في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
للسنة الدراسية 2023/2022

الرقم	الموضوع	التقييم		تاريخ الإجراء
		المدة	مهما الاستراحة	
1	فهم المكتوب في اللغة العربية	1 سا و45 د	15 د	الأحد 2023/4/30
2	الإنتاج الكتابي في اللغة العربية	45 د	دون استراحة	الثلاثاء 2023/5/2
3	التربية الإسلامية	45د		الخميس 2023/5/4
4	فهم المكتوب في اللغة الفارنكية	1 سا و45 د	15 د	الأحد 2023/5/7
5	الإنتاج الكتابي في اللغة الأمازيغية	45 د		الثلاثاء 2023/5/9
6	التاريخ	45 د		الخميس 2023/5/11
7	الرياضيات	1 سا و30 د	دون استراحة	الأحد 2023/5/14
8	التربية المدنية	45د		الثلاثاء 2023/5/16
9	الجغرافيا	45د		الخميس 2023/5/18
10	فهم المكتوب في اللغة الفرنسية	1 سا و45 د	15 د	الأحد 2023/5/21
11	الإنتاج الكتابي في اللغة الفرنسية	45د	دون استراحة	الثلاثاء 2023/5/23
12	التربية العلمية والتكنولوجية	1 سا و45 د	15 د	الخميس 2023/5/25

ملحق رقم 2

المخطط الزمني لمراحل تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
للسنة الدراسية 2023/2022

الرقم	العمليات	الآجال
1	تسجيل تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في الامتحان على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية	من 05 إلى 23 فيفري 2023
2	استخراج قائمة تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المسجلين في الامتحان من الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية	في أجل أقصاه 28 فيفري 2023
3	إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان	تنطلق مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولائية لمفتشي المواد وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 13 أفريل 2023 كأقصى أجل.
4	طبع مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان	في أجل أقصاه 25 أفريل 2023
5	تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات	تنطلق العملية مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية
6	تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية	تنطلق العملية مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية
7	إجراء التقييمات الكتابية للامتحان	من 30 أفريل إلى 25 ماي 2023

ملحق رقم 3

نموذج القصاصة الخاصة بكل ظرف من أظرفة مواضيع التقييمات الكتابية (حجم A5)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022

مديرية التربية لولاية:.....
المقاطعة:.....
المؤسسة :.....
عدد التلاميذ: ...

المادة: .....
التقييم:.....
تاريخ الإجراء: ..... مدة التقييم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دفتر تقييم المكتسبات

اسم ولقب التلميذ (ة): .....

المقدمة

التقويم النفسي التربوي هو مجموعة من العمليات التربوية التفاعلية التي ترتكز أساسا حول المتعلم، تهتم بتسليط الضوء على دراسة السلوك الإنساني قبل وأثناء العملية التربوية، من الجوانب الإجتماعية والمعرفية والعقلية بأسلوب علمي، التي تبنى على أساسها وتكون بالموازاة معها عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلميذ، فالجانب السيكولوجي (النفسي) للتلميذ يؤثر بشكل مباشر على الجانب البيداغوجي له وكل الجوانب التربوية، فقبل إجراء عملية التقويم البيداغوجي وجب الإحاطة بالجانب السيكولوجي (النفسي)، وتكون هذه العمليات مع نهاية كل فصل دراسي وفي نهاية السنة الدراسية، لتختتم بقراءة شاملة لكل هذه النتائج في نهاية المرحلة الدراسية (الإبتدائية) من قبل مجلس يضم الطاقم الإداري، المعلمين، المختص النفسي وأولياء الأمور بحضور التلاميذ.

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ولاية:

مديرية التربية لولاية:

الدائرة:

البلدية:

مدرسة:

المعلومات الشخصية:

الصورة

الاسم:

اللقب:

تاريخ الميلاد: مكان الميلاد:

العنوان:

تاريخ الإلتحاق بالمدرسة:

إسم الأب: تاريخ ومكان الميلاد:

المستوى التعليمي:

المهنة:

إسم الأم: تاريخ ومكان الميلاد:

المستوى التعليمي:

المهنة:

الوضعية العائلية للوالدين:

مصادر الدخل العائلي:

الوضعية الصحية:

قبل الإلتحاق بالمدرسة:

الإعاقة:

البصر:

السمع:

الأمراض العضوية:

التشوهات الخلقية:

بعد الإلتحاق بالمدرسة:

الرقم	تاريخ التدخل	سبب التدخل	الطبيب	نتيجة التدخل

الجانب النفسي:

قبل الإلتحاق بالمدرسة:

الجانب العقلي:

الإضطرابات النفسية:

بعد الإلتحاق بالمدرسة:

الرقم	تاريخ التدخل	سبب التدخل	نتيجة التدخل	التوجيهات

الجانب البيداغوجي:

إسم ولقب المعلم:

السنة الدراسية:

القسم:

معيد: نعم: ، لا:

كشف تقويم نتائج الفصل:

الملاحظات العامة في نهاية السنة الدراسية:

-

الملاحظات العامة في نهاية المرحلة الإبتدائية:

-

ولي الأمر:

ولي الأمر: الأب: ، الأم: ، الوصي: .

الإسم:

اللقب:

تاريخ الميلاد:

العنوان:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

التدخلات:

الرقم	التاريخ	السبب	الملاحظات

مختلف التقارير:

-التقارير الطبية: يتضمن (التاريخ، السنة الدراسية، الأسباب، النتائج، التوجيهات...).

-التقارير النفسية: يتضمن (التاريخ، السنة الدراسية، الأسباب، النتائج، التوجيهات...).

-التقارير البيداغوجية: يتضمن (تحليل النتائج البيداغوجية لكل فصل وفي نهاية السنة الدراسية، نقاط القوة، نقاط الضعف، الأسباب، التوجيهات...).

التقرير النهائي: يكون في نهاية المرحلة الإبتدائية، ويتضمن ملخص كل التقارير (الطبية، النفسية، البيداغوجية).